

فاعلية برنامج تدريبي مسرحي لتنمية

بعض المفاهيم السياسية لدى طلاب

الإعلام التربوي (دراسة تجريبية)

أسماء ناصر عبدالحليم محمد

المعيد بقسم الاعلام التربوي - كلية التربية النوعية -

جامعة الزقازيق.

أ.د. أحمد حسين محمد حسن

أستاذ الإعلام التربوي - المسرح التربوي بكلية التربية

النوعية جامعة المنصورة.

د. مهني صالح عليوه

مدرس النقد المسرحي - التربية النوعية جامعة

الزقازيق.



المجلة العلمية المحكمة لدراسات وبحوث التربية النوعية

المجلد الخامس - العدد الثاني - مسلسل العدد (١٠) - يوليو ٢٠١٩

رقم الإيداع بدار الكتب ٢٤٢٧٤ لسنة ٢٠١٦

ISSN-Print: 2356-8690 ISSN-Online: 2356-8690

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري <https://jsezu.journals.ekb.eg>

JSROSE@foe.zu.edu.eg

E-mail البريد الإلكتروني للمجلة

فاعلية برنامج تدريبي مسرحي لتنمية بعض المفاهيم السياسية لدى طلاب الإعلام التربوي
(دراسة تجريبية)

د. مهني صالح عليوه

مدرس النقد المسرحي - التربية النوعية
جامعة الزقازيق.

أ.د. أحمد حسين محمد حسن

أستاذ الإعلام التربوي - المسرح التربوي بكلية
التربية النوعية جامعة المنصورة.

أسماء ناصر عبدالحليم محمد

المعيد بقسم الاعلام التربوي - كلية التربية
النوعية - جامعة الزقازيق.

الملخص:

استهدفت الدراسة التعرف علي مدي فاعلية برنامج تدريبي مسرحي في تنمية بعض المفاهيم السياسية لطلاب الإعلام التربوي، واعمدت الدراسة علي المنهج التجريبي أسلوب الثلاث مجموعات في ضبط متغيرات الدراسة وهما: (المجموعة الضابطة (ج)، المجموعة التجريبية (أ) التي قامت بالتمثيل، المجموعة التجريبية (ب) التي قامت بالمشاهدة، لعينة قوامها (٩٠) طالبا وطالبة من طلاب الإعلام التربوي، كلية التربية النوعية، جامعة الزقازيق، بمحافظة الشرقية، وطبقت أدوا الدراسة الثلاث وهما (مقياس المفاهيم السياسية والبرنامج التدريبي المسرحي وأسفرت نتائج الدراسة علي فاعلية استخدام برنامج تدريبي مسرحي في تنمية بعض المفاهيم السياسية لطلاب الإعلام التربوي وفقا لمعدل الكسب لبلاك عن عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في المفاهيم السياسية ترجع لمتغير النوع (ذكور/إناث).

الكلمات المفتاحية : المفاهيم السياسية - برنامج تدريبي مسرحي - طلاب الإعلام التربوي.

مقدمة:

تعد المرحلة الجامعية من المراحل الهامة في تكوين فكر الشباب الجامعي والتطلع نحو مستقبل أفضل، فإذا كان عالمهم متغير سياسيا واجتماعيا واقتصاديا ينعكس ذلك على الأمن النفسي لهؤلاء الشباب، فبحكم المرحلة العمرية للشباب الجامعي يكونون أكثر ميلا للنظر إلى مستقبل مجتمعهم على أنهم أصحابه الحقيقيون فيكونوا أكثر حرصا على تغيير الواقع وهذا ما يجعلهم دائما في

صراع مع الجيل الأكبر. "المرحلة الجامعية تجمع بين خاتمة المراهقة واستهلال الشباب وتتجلى فيها بشكل واضح مظاهر التعبير عن الاقتراب الشديد من الرجولة أو الأنوثة الكاملة".

كما تعد المفاهيم السياسية في مرحلة الشباب الجامعي من المطالب الهامة التي ينبغي ان يتعلمها الطالب الجامعي كي يستطيع أن يتخرج وينشأ تنشئة سياسية صحيحة، فمن الممكن في هذه المرحلة العمرية أن يدرك المفهوم السياسي الذي يتناوله، والمسرح الجامعي باعتباره وسيلة من وسائل الاتصال يمكن أن يشارك بقدر كبير في تصحيح وتعديلا لمفاهيم السياسية بشكل كبير لدي الطلاب الجامعيين لأن ذلك سينعكس علي سلوكياتهم وتعاملاتهم.

ويعتبر طلاب الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية أحد الطلاب الجامعيين المعنيين بتعلم ومعرفة المفاهيم السياسية المعرفة الحقيقية، حتي يستطيعوا نقلها النقل السليم والصحيح للأجيال عند التحاقهم بالمهنة بعد التخرج، كما أن تنميتها وتعلمها يحميهم من الانحراف الفكري وفهم الأمور فهما صحيحا وسليما، فضلا عن أن ذلك مطلبا من مطالب عملية التنشئة السياسية.

ولا شك أن المسرح واحد من أشكال الفنون المختلفة التي قد تساهم بشكل كبير في تنمية المفاهيم السياسية والتنشئة السياسية لدي الطلاب، باعتباره مكانا للأداء والتمثيل كما أنه المكان الذى يجسد ويترجم القصص والنصوص الأدبية أمام المشاهدين وذلك باستخدام مزيج من الكلمات، وبعض الإيماءات بالموسيقى والصوت على الخشب، فالمسرح ليس وسيلة ترفيهية أو متعة بقدر ما هو أداة لتوير ووسيلة لإشباع الدافع إلى المعرفة والاستطلاع من خلال ما تقدمه المسرحيات من معارف ومعلومات علمية تشبع لديهم هذا الدافع بأسلوب فنى شيق محفز للانتباه.

وانطلاقا من أن طلاب الإعلام التربوي عليهم دور كبير في معرفة هذه المفاهيم ونقلها النقل الصحيح والسليم لغيرهم حاليا أو بعد تخرجهم من الجامعة والتحاقهم بالوظيفة سواء كان بالتربية والتعليم أو بقطاع الإعلام الداخلي أو قطاع الإعلام الخارجي، كان ولا بد من تنمية هذه المفاهيم السياسية لديهم وتنشئتهم التنشئة السياسية السليمة حتي يستطيع إعداد أجيال قادرة علي فهم مجريات الأمور وتحصين من يتعامل معه من الطلاب من الانحراف الفكري. ولذا جاءت الدراسة كمطلب ضروري وحيوي للدراسة لتنمية المفاهيم السياسية لطلاب الإعلام التربوي، من خلال وضع برنامج تدريبي مسرحي لتنمية هذه المفاهيم السياسية.

مشكلة الدراسة :

لقد جاء إحساس الباحثة بمشكلة الدراسة من خلال عملها كمعيدة بشعبة المسرح بقسم العلوم الاجتماعية والإعلام بكلية التربية النوعية، حيث وجدت قصور وعدم وعي ببعض المفاهيم السياسية لدى الطلاب عند التحدث معهم، وللاستدلال علي المشكلة البحثية طرحت الباحثة سؤالاً مفتوحاً علي الطلاب عن مدي إلمامهم بالمفاهيم السياسية فوجدت أن هناك تخوف من الطلاب عند التحدث فيما يخص المجال السياسي، وهذا قد يرجع إلي الموروثات الثقافية الخاطئة التي تلقاها الطلاب عن السياسية، والعادات والتقاليد الخاطئة التي تربوا عليها منذ الصغر، وكذلك الأمثال الشعبية البالية، أو لوجود عدم فهم في فهم المفهوم السياسي فهما صحيحاً وتضاربه مع مفاهيم سياسية أخرى.

ومن خلال استبانة مفتوحة قدمتها الباحثة للخبراء وطلاب الفرقة (الثالثة) من طلاب الإعلام التربوي تضمنت (١٧) مفهوماً سياسياً، علي أن يحدد الطلاب والخبراء أهم المفاهيم ذات الأولوية للطلاب الجامعي. وقد جاءت النتائج بأن أعلى خمس مفاهيم سياسية هي (الدستور، الديمقراطية، التنشئة السياسية، المشاركة السياسية، حقوق الإنسان) وحصلت علي نسب أعلى من (٨٠%).

وباعتبار أن المسرح من الأنشطة الثقافية والفنية الهامة التي يجذب إليها الطلاب فقد رأت الباحثة أنه من الممكن ان يساعد في تنمية وإكساب وتعديل الطلاب هذه المفاهيم السياسية الخاطئة ومن ثم يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

ما فاعلية برنامج تدريبي مسرحي لتنمية بعض المفاهيم السياسية لدى طلاب الإعلام التربوي؟
أهمية الدراسة:

١. تتضح أهمية الدراسة من أهمية موضوعها وهو تناول المفاهيم السياسية ودور المسرح في تنميتها لطلاب الإعلام التربوي، وانطلاقاً من أهمية المرحلة العمرية التي تتناولها وما بها من خصائص مختلفة تتعكس علي الطلاب.

٢- دراسة جديدة في مجال الإعلام التربوي قد تفيد نتائجها الباحثين في المجال والمسؤولين بالجامعة ومتخذي القرار نحو الاهتمام بالمسرح الجامعي والأنشطة المسرحية بالجامعة.

أهداف الدراسة :

١- التعرف على فاعلية برنامج تدريبي مسرحي قائم على بعض العروض المسرحية لتنمية بعض المفاهيم السياسية لطلاب الفرقة الثالثة بقسم العلوم الاجتماعية والإعلام ، بكلية التربية النوعية، جامعة الزقازيق.

٢- دراسة الفروق في المفاهيم السياسية لطلاب الإعلام التربوي وفقا لمتغير النوع (ذكور وإناث).

مصطلحات الدراسة:

وتعرفها الباحثة إجرائيا علي النحو التالي :

١ - الفاعلية:

بأنها دراسة تأثير المتغير المستقل (البرنامج التدريبي المسرحي) علي المتغير التابع (المفاهيم السياسية) لدى طلاب الإعلام التربوي.

٢ - البرنامج التدريبي:

يتضمن البرنامج التدريبي مجموعة من الأهداف العامة والأهداف المعرفية والمهارية والوجدانية، والتي يسعى لتنميتها للطلاب، وكذلك يشتمل علي مجموعة من النصوص المسرحية المتضمنة لبعض المفاهيم السياسية وهي (الدستور، الديمقراطية، التنشئة السياسية، المشاركة السياسية، حقوق الإنسان) والتي يتم تحويلها لعروض مسرحية يشترك فيها طلاب الإعلام التربوي خلال فترة زمنية معينة بالإضافة إلي أن البرنامج يتضمن مجموعة من الاستراتيجيات والفنيات وأساليب التقويم (القبلي، المرحلي، النهائي) خلال العام (٢٠١٨-٢٠١٩).

٣ - المفاهيم السياسية:

هي مجموعة من المفاهيم الأساسية العامة التي ينبغي أن يكون طلاب الإعلام التربوي علي دراية تامة بها للتعرف علي أهم المفاهيم المتعلقة بالمواطنة وحقوق المواطنين ومن المفاهيم التي تم تناولها (الدستور، الديمقراطية، التنشئة السياسية، المشاركة السياسية، حقوق الإنسان).

حدود الدراسة:

الحد الموضوعي : بناء برنامج تدريبي مسرحي قائم علي تنمية بعض المفاهيم السياسية لدي طلاب الإعلام التربوي.

الحد المكاني : كلية التربية النوعية جامعة الزقازيق .

الحد الزمني : ٢٠١٨/٢٠١٩م.

الحد البشري: طلاب شعبة المسرح بقسم الأعلام التربوي.

الدراسات السابقة :

(١) دراسة مصطفى محمود أحمد (٢٠١٩)، بعنوان "المسئولية الاجتماعية للمسرح الجامعي في إطار مفهوم التربية الإعلامية من وجهة نظر المتخصصين"

هدفت الدراسة إلي الكشف عن مستوي المسئولية الاجتماعية للمسرح الجامعي في إطار مفهوم التربية الاعلامية من وجهة نظر المتخصصين، وشملت عينة الدراسة (١٠٠) متخصصا من الأكاديميين والمهنيين، وتمثلت أدوات جمع البيانات في استبانة لقياس أبعاد المسئولية الاجتماعية للمسرح الجامعي في إطار التربية الإعلامية، كما اعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي المسحي، وقد كشفت نتائج الدراسة عن القصور الواضح في التزام المسرح الجامعي بمبادئ المسئولية الاجتماعية، والتربية الاعلامية، والحاجة إلي ضرورة إعداد تصور مقترح للمسئولية الاجتماعية للمسرح الجامعي.

(٢) دراسة عبير مهدي (٢٠١٧)، بعنوان "مشاركة الطلاب في عروض المسرح الجامعي وعلاقتها بتنمية بعض سمات الشخصية لديهم".

هدفت الدراسة إلي التعرف علي فعالية عروض المسرح الجامعي في تنمية الثقة بالنفس لدي الطلاب المشاركين في العروض المسرحية، والقضاء علي الانطوائية، وزيادة تحمل المسئولية وتحقيق الاتزان الانفعالي وشملت عينة الدراسة (٢٢) طالبا وطالبة من طلاب الفرقة الثالثة بقسم الاعلام التربوي (مسرح) بكلية التربية النوعية، جامعة المنوفية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وكشفت نتائج الدراسة إلي الاهتمام بتفعيل دور المسرح الجامعي في الكليات ليناقدش من خلاله مشكلات الطلاب المختلفة، وإتاحة الفرص للطلاب لتحمل المسئوليات، وممارسة الأدوار المختلفة في الحياة اليومية، لتحقيق النمو المتكامل للشخصية في ظل الدعم والتشجيع.

(٣) دراسة حسن عبد الرزاق (٢٠١٦)، بعنوان "أثر المسرح الجامعي كنشاط ترويجي علي إكساب بعض القيم الاجتماعية لطلاب جامعة واسط -عراق".

هدفت الدراسة إلي التعرف علي تأثير المسرح الجامعي علي إكساب بعض القيم الاجتماعية لطلاب عينة البحث، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي، وتكونت عينة البحث من عينة ممثلة من بعض طلاب كليات جامعة واسط -جمهورية العراق، وكشفت نتائج الدراسة إلي وجود علاقة دالة إحصائية بين تأثير المسرح الجامعي علي الطلاب، وأيضا وجود علاقة ارتباط إيجابي دالة إحصائية بين المسرح الجامعي وإكساب الطلاب القيم الاجتماعية، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين فرق التمثيل والطلاب المشاهدين في تفضيل كلا منهم للقضايا الاجتماعية التي يقدمها المسرح الجامعي، كما وجدت فروق دالة إحصائية بين الكليتين (الفنون الجميلة والتربية الرياضية) في اكتساب بعض القيم الاجتماعية في المسرح الجامعي .

(٤) دراسة (Schaefer and Bassiony, 2011)، بعنوان "المشاركة السياسية في القاهرة بعد أحداث ٢٥ يناير"

هدفت الدراسة إلي معرفة تأثير أحداث ٢٥ يناير ٢٠١١ علي الوعي السياسي والمشاركة السياسية لأبناء القاهرة بعد هذه الأحداث، وتكونت عينة الدراسة من أبناء القاهرة ممن تقع أعمارهم بين ١٨-٣٠ سنة، واستخدمت الدراسة أداتي الاستبيان والمقابلة، وكشفت النتائج علي أن الأحداث كان لها تأثير إيجابي علي أفراد عينة الدراسة فقد زادت من وعيهم ومشاركتهم السياسية، حيث كانت استجابة (١٢٠) فرد من عينة الدراسة إيجابية، مما يشير إلي أن أحداث ٢٥ يناير كان لها تأثير إيجابي علي الوعي السياسي لأبناء القاهرة.

(٥) دراسة أحمد حسين محمد حسن (٢٠٠٦)، بعنوان "فعالية التدريبات المسرحية في إكساب طلاب الإعلام التربوي مهارات العمل المسرحي دراسة شبه تجريبية"

هدفت الدراسة إلي مدي فعالية التدريبات المسرحية في إكساب الفرقة الرابعة إعلام تربوي مهارات العمل المسرحي (التمثيل، الديكور، الملابس، الإضاءة، الموسيقى، الماكياج، الإكسسوار) كما هدفت إلي دراسة الفروق بين الطلاب وفقا لمتغير النوع، المؤهل قبل الجامعي، كما اعتمدت الدراسة علي المنهج شبه التجريبي من خلال أسلوب المجموعة الواحدة، كما شملت عينة الدراسة علي

الفرقة الرابعة من طلاب الإعلام التربوي قوامها (١٧٨) طالبا وطالبة، وكشفت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الإعلام التربوي علي مقياس مهارات العمل المسرحي في القياس القبلي وفقا لمتغيرات الدراسة، كما وجدت فروق دالة احصائية في القياس القبلي والبعدي علي مقياس مهارات العمل المسرحي لصالح القياس البعدي.

(٦) دراسة (2003) Prater Thomas Lee , بعنوان " المسرح الجامعي وتطوير فن التمثيل.

هدفت الدراسة الى تقييم مفهوم الفعالية في المسرح الجامعي وذلك من خلال وضع تعريف عام لفعالية المسرح الجامعي وكذلك تحديد المعايير التي يمكن على أساسها قياس فعالية المسرح الجامعي وتحديد الأبعاد المختلفة للمسرح الجامعي، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية وفي إطارها استخدم الباحث منهج البحث وأستخدم في ذلك تحليل المضمون والاستبيان كأدوات لجمع البيانات المطلوبة وذلك عن طريق أخذ العينات من خلال اثنان من أعضاء الجامعة والكليات ورابطة المسرح، وباستخدام تحليل الفرق وتحليل بيانات الاستبيان وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:- وكشفت الدراسة عن وجود أحد عشر عنصرا لفعالية الأبعاد وهي (الاتساق وتحديد عناصر المسرح المتوافق، وحدة طاقم لعب المحتوى الاهتمام ببروفة الأنشطة، أهمية التجريب، الحرص على استفادة المجتمع، الترفيه والاستمتاع، فهم الجمهور، التوسع في التعليم، الفوائد التي تعود على المشاركين، تأثير تدابير ملموسة).

(٧) دراسة (2003) Benjamin, بعنوان "الديمقراطية والتربية"

هدفت التأكيد على العلاقة بين الديمقراطية والتعليم ودور المؤسسات التعليمية في ذلك. وقد ركز الباحث على المعاني والأدوار الديمقراطية والتعليم والآلية السياسية والفكرية في كندا، وجهود إدخال الديمقراطية للمؤسسات التعليمية من خلال نوعين، الأول يتطلب دورا أكبر لإدارة المؤسسات التعليمية في صنع القرارات، والنوع الثاني يتطلب مشاركة أوسع من المجتمع في الرقابة والمساءلة للإدارات التعليمية، وكشفت نتائج الدراسة بأن كلا النوعين لم يؤديا إلى تطوير أفضل في تعليم الطلبة، الأمر الذي يحتم إعادة النظر في السياسية التربوية في هذا المجال وتبني أشكالاً جديدة للممارسات الديمقراطية بما يضمن المشاركة السياسية

(٨) دراسة Edward Frederick (1998)، بعنوان "دور الكليات لمدة عامين في تطوير قيم المواطنة والتنشئة السياسية".

هدفت الدراسة إلي معرفة الدور الذي تقوم به الكليات في عملية التنشئة السياسية وكذا معرفة أثر التنشئة السياسية علي تعزيز قيم المواطنة، وقد استخدمت الدراسة المنهج المقارن، وكذا استخدمت منهج دراسة الحالة، وقد توصلت الدراسة الي عدة نتائج من أهمها وجود فجوة في عملية تنمية المواطنة بين طلبة الكليات ذات العامين وطلبة الكليات ذات الأربع أعوام، أن العملية التعليمية لها أثر بالغ في عملية التنشئة السياسية وتنمية قيم المواطنة، فاعلية الجامعات في تحسين المواطنة لدي طلبة الكليات ذات الأربع أعوام وأيضا طلبة الكليات ذات الأربع أعوام في عملية التنشئة السياسية .

التعليق علي الدراسات السابقة:

عرضت الباحثة الدراسات السابقة في (٨) دراسات ما بين الدراسات العربية والدراسات الأجنبية اختلفت فيما بينها من حيث الموضوع والمنهج فمنها ما اعتمد علي، المنهج التجريبي، المنهج الوصفي بطرقه المختلفة، واختلفت في عينتها من حيث طلاب الجامعات، وأعضاء الجامعة والمسرح، وطلاب الفرقة الثالثة من طلاب الإعلام التربوي، واختلفت في أدواتها ما بين الاستبانة والمقابلات الشخصية، حيث ركزت الدراسات العربية علي ضرورة إعداد تصور مقترح للمسئولية الاجتماعية للمسرح الجامعي، وأيضا الاهتمام بتفعيل دور المسرح الجامعي في الكليات ليناقد من خلاله مشكلات الطلاب المختلفة، وأيضا تحقيق النمو المتكامل للشخصية في ظل الدعم والتشجيع، وأيضا فاعلية المسرح الجامعي كمنشآت ترويجي في اكساب بعض القيم الاجتماعية للطلاب، وأيضا فاعلية التدريبات المسرحية في اكساب طلاب الإعلام التربوي مهارات العمل المسرحي وهذا ما أكدت عليه دراسة كل من (مصطفى محمود)، ودراسة (عبير مهدي)، ودراسة (حسن عبد الرزاق)، ودراسة (أحمد حسين)، وركزت الدراسات الأجنبية علي ازدياد وعي الجماهير بالمشاركة السياسية، وايضا فاعلية المسرح الجامعي في تطوير فن التمثيل، وأيضا فاعلية الجامعات في تحسين المواطنة لدي طلبة الكليات ذات الأربع أعوام في عملية التنشئة السياسية، وهذا ما أكدت عليه دراسة (Schaefer and Bassiony)، ودراسة (Prater Thomas Lee)، ودراسة (Edward Frederick).

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

أستفادت الباحثة من عرضها لهذه الدراسات في تحديد مشكلة الدراسة وأهميتها وأهدافها ومصطلحاتها وفروضها وحدودها ومنهجها وعينتها، وبناء مقياس المفاهيم السياسية لطلاب الإعلام التربوي.

فروض الدراسة:

- ١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعات الثلاثة (التجريبية (أ)، التجريبية (ب)، الضابطة (ج)، علي مقياس المفاهيم السياسية وأبعاده في القياس القبلي .
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الإعلام التربوي علي مقياس المفاهيم السياسية وأبعاده في القياسين القبلي والبعدي لصالح البعدي لكلا من المجموعتين التجريبتين (أ)، (ب)، كلا علي حدة.
- ٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الإعلام التربوي علي مقياس المفاهيم السياسية وأبعاده في القياس البعدي ترجع لمتغير النوع (ذكور/إناث).
- ٤- توجد فاعلية للبرنامج التدريبي المسرحي في تنمية المفاهيم السياسية لدي كل من المجموعتين التجريبتين (المجموعة التجريبية (أ)، والمجموعة التجريبية(ب)) كلا علي حدة.

الإطار النظري :

سيتم تناوله في بحثين رئيسيين وهما :

المبحث الأول بعنوان (المفاهيم السياسية)، والمبحث الثاني بعنوان (دور المسرح في تنمية المفاهيم السياسية).

المبحث الأول:

أولا : ماهية المفاهيم السياسية:

قبل الإشارة إلي تعريف المفاهيم السياسية عامة لابد من ذكر تعريفات مفهوم " المفاهيم " ومفهوم "سياسة " في اللغة.

تعريف المفاهيم: "هي معاني الأفكار المدرك واقعها والمدركة في الذهن والتي جري التصديق بها".
التعريف اللغوي لمفهوم السياسة: إن أصل كلمة السياسة عند العرب هو من (السوس)، بمعنى (الرئاسة)، فالسياسة هي مصدر للفعل ساس يسوس، وساس الأمر سياسة، قام به، وسوسة القوم: جعلوه يسوسهم.

وتعرف الباحثة "المفاهيم السياسية" إجرائيا علي أنها "مجموعة من المفاهيم الأساسية العامة التي ينبغي أن يكون طلاب قسم الإعلام التربوي علي دراية تامة بها للتعرف علي أهم المفاهيم المتعلقة (بالمواطنة وحقوق المواطنين ومن المفاهيم التي تم تناولها (الدستور، الديمقراطية، التنشئة السياسية، المشاركة السياسية، حقوق الإنسان).

ثانيا: أهمية اكتساب المفاهيم السياسية لطلاب الإعلام التربوي:

تري الباحثة أن لتنمية المفاهيم السياسية لطلاب الإعلام التربوي مجموعة من الأهمية متمثلة فيما يلي:

- ١- تزود الفرد بمعلومات أساسية وتعرفه بنظامه السياسي القائم .
- ٢- تنمية مشاعر الولاء للوطن من خلال فهم وإدراك أهمية المفهوم السياسي .
- ٣- تمنع الفرد من الانجراف في التيارات السياسية الخاطئة.
- ٤- تحقيق التنشئة السياسية السليمة .

ثالثا : خصائص المفاهيم السياسية :

- ١- إنها متغيرة وليست ثابتة، لأنها مرتبطة بالظروف المتغيرة، والأفكار المستجدة والتأثير المتبادل بينها وبين الإنسان الذي يستمر في البحث نحو الأفضل، لذلك تتغير القناعات، وتتبدل الآراء السياسية بفعل الاحتكاك بين الأفراد والجماعات والدول .
- ٢- إنها تصارعيه وتعاونية، سواء علي صعيد الفكر السياسي، أو الممارسة السياسية للأفراد والجماعات، وأسباب الصراع والتعاون كثيرة ومختلفة، وهي مادية ومعنوية، ومرتبطة بالقدرة والقوة والنفوذ، والسعي إلي الحكم والسيطرة، وتحقيق المصالح المنفردة، والمكاسب المختلفة لكل طرف من أطراف الصراع.

وتضيف الباحثة إلي هذه الخصائص ما يلي:

- ١- مكتسبة من خلال البيئة وليست فطرية.
- ٢- تركز علي الأفراد والأشخاص.
- ٣- ليست قاصرة علي مجتمع دون غيره.
- ٤- ليست قاصرة علي نوع أو جنس أو ديانة.

رابعاً: أنواع المفاهيم السياسية:

تنقسم المفاهيم السياسية إلي مفاهيم ايجابية ومفاهيم ويمكن تناولها كالتالي :

أ- المفاهيم السياسية الايجابية :

هي تلك المفاهيم السياسية المقبولة من قبل المجتمع وأفراده والمتمثلة في (الديمقراطية، حقوق الإنسان، الدستور، المشاركة السياسية، الانتخاب، التنشئة السياسية، الشوري، استفتاء عام).

ب: المفاهيم السياسية السلبية:

هي تلك المفاهيم السياسية غير المقبولة من قبل المجتمع وأفراده لما يصاحبه من عنف سياسي واحتكار. والمتمثلة في (الإرهاب، العنف السياسي، الأوتوقراطية، الارستقراطية، الاحتكار، الأزمة السياسية).

خامساً: المفاهيم السياسية :

١- الدستور:

أ. مفهوم الدستور:

"دستور كلمة فارسية مكونة من شقين، (دست) بمعنى القاعدة، و(ور) وتعني صاحب إلا أنها دخلت إلي اللغة العربية عن طريق اللغة التركية، ويقصد بها التأسيس أو التكوين أو النظام أو البناء ومن ثم فإن الدستور بمدلوله اللغوي يعني النظام الاساسي لكل جماعة إنسانية منظمة في وجودها وفي تنظيمها لقواعد محددة."

وكلمة الدستور ليست عربية الأصل ولم تذكر في القواميس العربية القديمة لذا فالبعض يرجحها علي أنها كلمة فارسية الأصل دخلت اللغة العربية عن طريق اللغة التركية.

"الدستور عادة وثيقة مكتوبة، تحدد تركيبة الحكومة، وأهم الحقوق السياسية المكفولة للمواطنين. بالنسبة لبعض البلاد يتضمن الدستور بعض المعلومات عن يتولي المنصب بالانتخاب، ومن الذي له حق الانتخاب".

ب . أهمية الدستور :

١- "الناحية السياسية: يقوم الدستور بوضع القوانين والتشريعات التي تعمل علي تحديد الهوية والطبيعة السياسية للدولة ونظام حكمها وطرق الحكم فيها مثل أن كانت دولة ملكية أو ملكية دستورية أو نظام برلماني أو نظام جمهوري أو نظام شبه رئاسي .

٢- الناحية القانونية: يعتبر الدستور هو المرجع لكافة القوانين والتشريعات حيث يراعي فيه ألا يكون هناك تعارض أو تنافي أو تداخل بين قوانينه وسلطاته، كما يقوم بتوضيح وشرح أبعاد الحقوق الاجتماعية والقوانين الاقتصادية الحاكمة للأفراد والعمل علي تحقيق توازن بين مصلحة الأفراد والدولة .

٢- التنشئة السياسية :

أ. مفهوم التنشئة السياسية:

"تعني كلمة تنشئة في المعجم الوسيط (ن ش أ) (مصدر نشأ): تنشئة الأولاد على الخلق الكريم أي تربيتهم تربية خلقية ."

هي عملية تعلم يكتسب الأفراد من خلالها مجموعة من التوجهات مثل المعتقدات والمشاعر والقيم حيال الحكومة والحياة السياسية في مجملها، وتتم عملية التنشئة من خلال المؤسسات الأولية والثانوية القائمة في المجتمع: كالأسرة، والمدرسة، وجماعة الرفاق، ووسائل الإعلام والأحزاب.

ب . أهمية التنشئة السياسية:

تتمثل أهمية التنشئة السياسية فيما يلي:

١- تعمل على النهوض بالمجتمع والامتثال لحاجات ومتطلبات الوطن.

٢- تعزيز الإحساس بالثقافة الوطنية والتي هي جوهر عملية البناء الداخلي للمجتمعات.

٣- إبراز القضايا الوطنية الهامة للمجتمع ووضعها في سلم أولويتها.

٤- تعميق إحساس الطلاب وباقي أفراد المجتمع بالفخر لتاريخهم الوطني وزرع الحب والولاء لهذا الوطن والاستعداد للدفاع عنه.

ج. أهداف التنشئة السياسية :

تتمثل أهداف التنشئة السياسية فيما يلي:

١- تعميق الوعي الاجتماعي والسياسي عند الأفراد والمجتمعات.

٢- تشجيع الأفراد علي الالتزام بالقيم والممارسات الايجابية والتخلي عن الممارسات السلبية.

٣- ترشيد الأفراد والجماعات علي حسن الربط بين البرنامج والأهداف.

٣- المشاركة السياسية :

أ. مفهوم المشاركة السياسية:

"يعرض " لوسيان باي " مفهومًا مبسطًا للمشاركة السياسية " وهو يشير إلى أنها تعني " مشاركة أعداد كبيرة من الأفراد والجماعات في الحياة السياسية"

وتعني حسب " صموئيل هنتغتون " ذلك النشاط الذي يقوم به المواطنون العاديون بقصد التأثير في عملية صنع القرار الحكومي وبالتالي فالمشاركة السياسية للمرأة تعني: "تعزيز دورها في إطار النظام السياسي بضمان مساهمتها في عملية صنع السياسات العامة والقرارات السياسية أو التأثير فيها واختيار القادة السياسيين".

"وتعرف أيضا المشاركة السياسية علي أنها: الأنشطة التي يقوم بها المواطنون بهدف التأثير بشكل مباشر وغير مباشر في عملية اختيار الحكام أو التأثير في القرارات أو السياسات التي يتخذونها وتعتمد في الأساس علي التعددية بين جميع الأطياف السياسية التي تعلي مصلحة الوطن علي مصالحها الشخصية، وتتمثل المشاركة في الانتخابات والمؤتمرات والمجالس النيابية والتشريعية".

ب . أهمية المشاركة السياسية :

تري الباحثة أنه تكمن أهمية المشاركة السياسية فيما يلي :

١- ضمان الحقوق الأساسية للمواطنين.

٢- ترسيخ الشعور بالانتماء للوطن.

٣- منع السلطة الحاكمة من الانتفاف علي السلطة وقمع رغبات المواطنين.

٤- المشاركة في صنع القرار والحصول علي الحقوق العامة للمواطن.

٤- الديمقراطية :

أ. مفهوم الديمقراطية

كلمة من أكثر الكلمات أو مفردات القاموس السياسي إثارة. وهي من مفردات الخطاب السياسي الشائعة وكثيرة الاستعمال لدى علماء الاجتماع السياسي والإدارة والقانون وأيضا تتردد على ألسنة عامة الناس في حياتهم اليومية.

" فالديمقراطية هي حكم الشعب بالشعب وللشعب ويعني ذلك أن تكون السلطة في أيدي جميع فئات الشعب دون أن تستأثر بها فئة أو طبقة واحدة، وأن يستهدف الحكم خير الشعب ورفاهيته بتحقيق العدالة الاجتماعية والنهوض بالمستوى الاقتصادي للضعفاء اقتصاديا وكفالة العدالة في التوزيع والاستهلاك".

ب . أهمية الديمقراطية :

تري الباحثة أن أهمية الديمقراطية تكمن في النقاط التالية:

- ١- تؤدي الديمقراطية إلي الاستقرار السياسي.
- ٢- حماية الحقوق والواجبات والحريات العامة.
- ٣- استبعاد أنظمة الحكم الاستبدادية والدكتاتورية.
- ٤- تحقيق المساواة بين الأفراد داخل المجتمع.

(٥) حقوق الإنسان:

أ . مفهوم حقوق الإنسان

ليس هناك اتفاق واحد لحقوق الإنسان؛ بل هناك مصطلحات عدة تستخدم للدلالة عليها ومنها " حقوق الإنسان "، " الحقوق الإنسانية "، " حقوق الشخصية الإنسانية " فهي تعبيرات تم استخدامها بالتناوب للدلالة على المصطلح نفسه .

تعريف حقوق الإنسان اختلف الباحثون في تعريفاتهم لحقوق الإنسان وذلك وفقا لرؤيتهم وتخصصاتهم؛ فنجد السيد فودة يعرف حقوق الإنسان بأنها " تلك الحقوق التي يتمتع بها الإنسان، لمجرد كونه إنسانا أي بشرا وهذه الحقوق يعترف بها الإنسان للإنسان بصرف النظر عن جنسيته أو ديانته أو أصله العرقي أو القومي أو صفه الاجتماعي أو الاقتصادي وهي حقوق طبيعية يملكها الإنسان حتى قبل أن يكون عضوا في مجتمع معين فهي تسبق الدولة وتسمو عليها".

ب . أهمية حقوق الإنسان:

تري الباحثة أن لحقوق الإنسان أهمية تمثل فيما يلي:

- ١- حفظت حقوق الإنسان كرامة الإنسان بمختلف أحواله.
- ٢- أخذت بيد المعذبين في الأرض بإيصال أصواتهم إلي كافة أنحاء الأرض، فحصلوا علي حقوقهم بالتساوي مع غيرهم دون أي تمييز.
- ٣- منحت المرأة مكانة هامة وساوتها بالرجل، كما انها أنقذتها من الاستغلال والانتهاك.

٤- يعرف الفرد المسؤوليات والواجبات التي عليه تجاه المجتمع.

المبحث الثاني:

دور المسرح في تنمية المفاهيم السياسية:

يعد المسرح أحد الروافد الهامة التي يمكن توظيفها في تنمية المفاهيم بصفة عامة والمفاهيم السياسية علي وجه الخصوص، وذلك لما يمتلكه من عناصر فنية كالنص المسرحي وما يحتويه من مضامين سياسية مختلفة، بالإضافة إلي دور الممثل المسرحي وطريقة أدائه الحركي والصوتي في نقل رسالة النص المسرحي إلي الجماهير، ثم يأتي دور العناصر الفنية الأخرى التي تدعم من تنمية وتعليم المفاهيم السياسية للطلاب، حيث ملابس الممثل وألوانها والديكور وألوانه والإضاءة وما تضيفه علي الحالة النفسية، والموسيقى بأنواعها والمؤثرات الصوتية والاكسسوارات المسرحية والماكياج، كل هذه العناصر الفنية تتكامل معا لبناء سينوغرافيا جيدة تساعد الطلاب في معايشة أحداث العرض المسرحي.

فمن خلال عرض مسرحي تدور أحداثه عن الدستور والديمقراطية يمكن للطلاب أن يتعلم المفهوم الصحيح والسليم للدستور باعتباره الأداة التي تنظم قواعد العمل بالدولة ومدى أهميته في الحياة، أيضا يستطيع الطلاب أن يتعرفوا علي مفهوم الديمقراطية كأحد الوسائل التي تتيح لهم المشاركة في الحكم، انطلاقا من مفهومها وهي حكم الشعب بالشعب ولصالح الشعب، وكذلك التعرف علي أهميتها بالنسبة لهم وبالنسبة لأفراد المجتمع. وأيضا من خلال عرض مسرحي يتناول مفهوم المشاركة السياسية والتنشئة السياسية وأهميتها والآثار المترتبة علي عملية المشاركة أو عدم المشاركة وأيضا التنشئة السياسية وأهميتها والآثار المترتبة علي عملية التنشئة السياسية، يمكن للطلاب أن يتعلم ذلك سواء كان مشاركا في الأداء أو مشاهدا له، كما يتعلم أيضا مفهوم التنشئة السياسية وأهميتها والتربية عليها، ومن خلال عرض مسرحي يتناول مفهوم حقوق الإنسان يتعرف الطالب علي ماهية الحق والواجب والمسؤولية تجاه هذا المجتمع والتعايش السلمي وقبول الآخر، وعدم التمييز بين البشر علي أساس اللون أو الجنس أو الدين، باعتبار أن الدين لله والوطن للجميع، مما يزيد الانتماء والولاء والوطنية.

ثم يأتي دور العناصر الفنية (الديكور، الملابس، الإضاءة، الموسيقى، الإكسسوارات، الماكياج) لتدعم هذه المفاهيم لدى الطلاب وذلك إذا ما أحسن استخدامها وتوظيفها التوظيف الصحيح والسليم.

ثالثا : الإجراءات المنهجية

أولا : منهج الدراسة :

اعتمدت الدراسة علي المنهج التجريبي ذو الثلاث مجموعات، وتنقسم إلي مجموعة تجريبية (أ) والتي قامت بالتمثيل، ومجموعة تجريبية (ب) التي قامت بالمشاهدة، ومجموعة ضابطة (ج) لم تشاهد العروض المسرحية ولم تشارك في التمثيل.

ثانيا : عينة الدراسة :

تم اختيار عينة البحث بطريقة عمدية من طلاب الإعلام التربوي، كلية التربية النوعية، جامعة الزقازيق، حيث تمثلت عينة الدراسة من (٩٠) طالبا وطالبة، مقسمة إلي ثلاث مجموعات بالتساوي (٣٠) طالب وطالبة لكل مجموعة.

ثالثا : أدوات الدراسة: (إعداد الباحثة)

١- مقياس المفاهيم السياسية لطلاب الإعلام التربوي.

٢- برنامج تدريبي مسرحي لتنمية بعض المفاهيم السياسية.

أولا: المقياس:

خطوات إعداد المقياس:

١- تم عمل مسح علي الأدبيات والدراسات والبحوث السابقة، مثل مقياس التنشئة السياسية ل أسامة عبد الرؤوف ديب (٢٠١٢)، ومقياس التنشئة السياسية ل بدرية الميمان، (٢٠٠٨)، ومقياس التنشئة السياسية ل محمد الشرع (٢٠٠٠) .

٢- عمل استبانة تضمنت (١٧) مفهوما سياسيا متمثلة:

جدول (١): قائمة ببعض المفاهيم السياسية التي تم استطلاع آراء الخبراء والطلاب عليها

الثقافة السياسية	16	التنشئة السياسية	11	الدستور	6	التنمية السياسية	1
الاستفتاء العام	17	الديكتاتورية	12	الديمقراطية	7	الشورى	2
		الانتخاب	13	سلوك سياسي	8	حقوق الإنسان	3
		الإسلام السياسي	14	مشاركة السياسية	9	تحالف سياسي	4
		الأزمة	15	العنف السياسي	10	٥-اتصال سياسي	5

٣- حدد الطلاب والخبراء أهم المفاهيم السياسية ذات الأولوية للطلاب الإعلام التربوي والتي تتناسب مع طبيعة المرحلة العمرية والتي حصلت علي أوزان نسبية زادت إلي ٨٠% وهي (الدستور، الديمقراطية، المشاركة السياسية، حقوق الإنسان).

٤- وضع تعريفات إجرائية لكل مفهوم من المفاهيم الخمسة (الدستور، الديمقراطية، التنشئة السياسية، المشاركة السياسية، حقوق الإنسان) علي حدة.

٥- وضع مجموعة من العبارات لكل بعد من الأبعاد الخمسة ما بين ايجابية وسلبية.

٦- وضع تدرج ثلاثي (طريقة لكرت) وهي موافق، إلي حد ما، غير موافق ليختار المبحوث اختيار واحد من بينهم ووضع درجة لتصحيح المقياس بحيث تحصل درجة موافق علي (٣)، إلي حد ما (٢)، وغير موافق (١)، وفي حالة العبارات السلبية يحدث العكس في الدرجات.

٧- تم عرض المقياس علي (١١) من المحكمين في مجال المسرح والتربية والاعلام لتحديد.

أ- مدي ملائمة المقياس لتحقيق الهدف منه.

ب- ملائمة العبارات للأبعاد المحددة.

ج- إضافة أو تعديل أو حذف أي عبارات غير مرتبطة بالأبعاد.

وجاءت تعديلات المحكمين فيما يتعلق بصياغة بعض العبارات

١- صدق المقياس :

أ- صدق المحكمين:

جدول (٢): نسب اتفاق المحكمين علي مفردات مقياس المفاهيم السياسية

حقوق الإنسان		التنشئة السياسية		المشاركة السياسية		الديمقراطية		الدستور	
نسبة	رقم	نسبة	رقم	نسبة	رقم	نسبة	رقم	نسبة	رقم المفردة
الاتفاق	المفردة	الاتفاق	المفردة	الاتفاق	المفردة	الاتفاق	المفردة	الاتفاق	
%١٠٠	٦٤	%١٠٠	٤٧	%١٠٠	٢٩	%١٠٠	١٥	%٩١	١
%١٠٠	٦٥	%١٠٠	٤٨	%١٠٠	٣٠	%٩١	١٦	%١٠٠	٢
%١٠٠	٦٦	%١٠٠	٤٩	%٩١	٣١	%٩٠	١٧	%١٠٠	٣
%١٠٠	٦٧	%١٠٠	٥٠	%٩٠	٣٢	%٩٠	١٨	%١٠٠	٤
%٩١	٦٨	%٩١	٥١	%٩٠	٣٣	%١٠٠	١٩	%١٠٠	٥
%١٠٠	٦٩	%١٠٠	٥٢	%١٠٠	٣٤	%١٠٠	٢٠	%١٠٠	٦
%١٠٠	٧٠	%١٠٠	٥٣	%١٠٠	٣٥	%١٠٠	٢١	%١٠٠	٧
%١٠٠	٧١	%١٠٠	٥٤	%١٠٠	٣٦	%١٠٠	٢٢	%١٠٠	٨
%١٠٠	٧٢	%١٠٠	٥٥	%١٠٠	٣٧	%٩١	٢٣	%١٠٠	٩
%١٠٠	٧٣	%١٠٠	٥٦	%١٠٠	٣٨	%١٠٠	٢٤	%٩١	١٠
%٩٠	٧٤	%٩٠	٥٧	%١٠٠	٣٩	%٩١	٢٥	%١٠٠	١١
%١٠٠	٧٥	%١٠٠	٥٨	%١٠٠	٤٠	%١٠٠	٢٦	%١٠٠	١٢
		%١٠٠	٥٩	%٩٠	٤١	%١٠٠	٢٧	%٩٠	١٣
		%١٠٠	٦٠	%١٠٠	٤٢	%٩٠	٢٨	%٩٠	١٤
		%١٠٠	٦١	%١٠٠	٤٣				
		%١٠٠	٦٢	%١٠٠	٤٤				
		%١٠٠	٦٣	%١٠٠	٤٥				
				%١٠٠	٤٦				

يتضح من الجدول رقم (٢) أن كل مفردات المقياس حظيت علي نسبة اتفاق عالية تتراوح ما بين (٩١% - ١٠٠%) وهناك مفردات حظيت على نسبة اتفاق (٩١%) وعددها (٨)، ومفردات حظيت بنسبة (٩٠%) وعددها (١٠).

٨- قامت الباحثة بعمل تدوير للعبارات بحيث لا يميل الطلاب لتخطيط الاستجابة وإعطاءه مساحة للتفكير ومن ثم التطبيق علي الطلاب.

٢- ثبات المقياس:

تم أخذ عينة عشوائية من طلاب الإعلام التربوي قوامها (٣٠) طالبا وطالبة وتم حساب الثبات بطريقة معامل ارتباط بيرسون، وسيرمان، وألفا كرو نباخ.

(١) الاتساق الداخلي:

تم حساب الاتساق الداخلي بطريقتين: الأولى بحساب معاملات الارتباط بين درجات المفردات ودرجات البعد الذي تنتمي له المفردة، والثانية بحساب معاملات الارتباط بين درجات المفردات والدرجات الكلية للمقياس، والنتائج كما يلي:

(أ) معاملات الارتباط بين درجات المفردات ودرجات الأبعاد:

الجدول التالي يوضح معاملات الارتباط لبيرسون بين درجات المفردات ودرجات البعد الذي تنتمي له كل مفردة.

جدول (٣): معاملات الارتباط بين درجات المفردات والدرجات الكلية لأبعاد مقياس المفاهيم

السياسية لطلاب الإعلام التربوي (ن = ٣٠ طالب وطالبة)

(١) الدستور		(٢) الديمقراطية		(٣) المشاركة السياسية		(٤) التنشئة السياسية		(٥) حقوق الإنسان	
رقم	معامل	رقم	معامل	رقم	معامل	رقم	معامل	رقم	معامل
المفردة	الارتباط	المفردة	الارتباط	المفردة	الارتباط	المفردة	الارتباط	المفردة	الارتباط

٠,٥٨** ١	٥	٠,٣٩٦*	٤	٠,٤١٢*	٣	٠,٦١** ٩	٢	٠,٠٣٧	١
٠,٦٧** ٦	١٠	٠,٤٠١*	٩	٠,٤١٧*	٨	٠,٤٣٦*	٧	٠,٤١٩*	٦
٠,٥٥** ٥	١٥	٠,٠٣٥	١٤	٠,٢٠٢	١٣	٠,٤٥٠*	١٢	٠,٤١٢*	١١
٠,٦٦** ٧	٢٠	٠,٢٣٢	١٩	٠,٤١١*	١٨	٠,٤٤٢*	١٧	٠,٥٦** ١	١٦
٠,٥٦** ٥	٢٥	٠,٣٩١*	٢٤	٠,٥٣** ٠	٢٣	٠,٤٩** ٨	٢٢	٠,٥٠** ٣	٢١
٠,١٠٣	٣٠	٠,٠٦٠	٢٩	٠,٤١٨*	٢٨	٠,٦٩** ٦	٢٧	٠,٥٢** ٦	٢٦
٠,٤٠٦*	٣٥	٠,٤١٣*	٣٤	٠,٦٠** ٩	٣٣	٠,٤٩** ٦	٣٢	٠,٠٤٠	٣١
٠,٢١٠	٤٠	٠,٤١١*	٣٩	٠,٤٢٧*	٣٨	٠,١٨٦	٣٧	٠,٥٧** ٨	٣٦
٠,٥٩** ٢	٤٥	٠,١٥٠	٤٤	٠,٣٩٢*	٤٣	٠,٥٠** ٥	٤٢	٠,٤٠١*	٤١
٠,٦٢** ١	٥٠	٠,٤٠٩*	٤٩	٠,٤٤٤*	٤٨	٠,١٨٩	٤٧	٠,٥٣** ٦	٤٦
٠,٦٧** ٦	٥٥	٠,٦٥** ٢	٥٤	٠,٤٤٧*	٥٣	٠,٥٣** ٣	٥٢	٠,٦٢** ٤	٥١

٠,٤٩**	٦٠	٠,٤١٢*	٥٩	٠,٤٨**	٥٨	٠,٥٥**	٥٧	٠,٤٩**	٥٦
١				٥		٥		٥	
٠,٤٠١*	٦٥	٠,٤١٩*	٦٤	٠,٢٨١	٦٣	٠,٤١٥*	٦٢	٠,١٣٩	٦١
٠,١٥٥	٦٩	٠,٥٨**	٦٨	٠,٥٨**	٦٧	٠,٠٨٤	٦٦		
		٨		٦					
		٠,١٢٩	٧٠	٠,٠٦١	٧١				
		٠,٤٢٣*	٧٢	٠,١١٤	٧٣				
		٠,٥٠**	٧٤	٠,٣٩٣*	٧٥				
		٩							

* دال عند مستوى ٠,٠٥ ** دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول رقم (٣) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً، عدا (١٨) مفردة أرقام (١)، (٣١)، (٦١) من البعد الأول، (٣٧)، (٤٧)، (٦٦) من البعد الثاني، (١٣)، (٦٣)، (٧١)، (٧٣) من البعد الثالث، (١٤)، (١٩)، (٢٩)، (٤٤)، (٧٠) من البعد الرابع، (٣٠)، (٤٠)، (٦٩) من البعد الخامس، حيث كانت معاملات ارتباط كل منها بدرجة البعد الذي تنتمي له غير دالة إحصائياً، وهذا يعني أنها غير ثابتة ويتم حذفها.

(ب) معاملات الارتباط بين درجات المفردات والدرجات الكلية للمقياس:

الجدول التالي يوضح معاملات الارتباط بين درجات المفردات والدرجات الكلية للمقياس:

جدول (٤): معاملات الارتباط بين درجات المفردات والدرجات الكلية لأبعاد مقياس المفاهيم

السياسية لطلاب الإعلام التربوي (ن = ٣٠ طالب وطالبة)

رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط

٠,٥٥** ٧	٥	٠,٣٨١*	٤	٠,٣٩٧*	٣	٠,٥٦٧**	٢	٠,٠٢٦	١
٠,٦١** ٩	١٠	٠,٣٩٧*	٩	٠,٣٨٦*	٨	٠,٤٠٩*	٧	٠,٣٨٧*	٦
٠,٥٢** ٦	١٥	٠,٠٢٢	١٤	٠,١٧٦	١٣	٠,٤٢٧*	١٢	٠,٣٩٢*	١١
٠,٦٢** ٨	٢٠	٠,١٧٥	١٩	٠,٣٨٤*	١٨	٠,٤١٩*	١٧	٠,٥٣** ٦	١٦
٠,٥٢** ٧	٢٥	٠,٣٨٠*	٢٤	٠,٥١١**	٢٣	٠,٤٥٠*	٢٢	٠,٤٨** ٨	٢١
٠,٠٨٦	٣٠	٠,٠٤٦	٢٩	٠,٣٨٨*	٢٨	٠,٦٢٥**	٢٧	٠,٤٩** .	٢٦
٠,٣٩٩*	٣٥	٠,٤٠٢*	٣٤	٠,٥٨٨**	٣٣	٠,٤٨١**	٣٢	٠,٠٢٧	٣١
٠,١٦٩	٤٠	٠,٤١١*	٣٩	٠,٤٠٣*	٣٨	٠,١٣٥	٣٧	٠,٥١** ٢	٣٦
٠,٥٥** ٤	٤٥	٠,١٢٤	٤٤	٠,٣٨٢*	٤٣	**٠,٤٧٩	٤٢	٠,٣٧٨*	٤١
٠,٥٨** ٩	٥٠	٠,٣٩٥*	٤٩	٠,٤٢٦*	٤٨	٠,١١٦	٤٧	٠,٤٩** ٣	٤٦
٠,٦٣** ٨	٥٥	٠,٦٢٤**	٥٤	٠,٤١٧*	٥٣	**٠,٤٧٦	٥٢	٠,٥٨** ١	٥١

٠,٤٤**	٦٠	٠,٤٠٨*	٥٩	٠,٤٤٧*	٥٨	**٠,٥١٩	٥٧	٠,٤٤**	٥٦
.								٦	
٠,٣٨٦*	٦٥	٠,٤٠٩*	٦٤	٠,٢٥٦	٦٣	*٠,٤٠٢	٦٢	٠,٠٨٧	٦١
٠,١٣٧	٦٩	٠,٥٥٢**	٦٨	٠,٥٤٨**	٦٧	٠,٠٦٧	٦٦		
		٠,١١٠	٧٠	٠,٠٤٥	٧١				
		٠,٤١٦*	٧٢	٠,٠٩٤	٧٣				
		٠,٥٠٩**	٧٤	٠,٣٧٩*	٧٥				

* دال عند مستوي ٠,٠٥ ** دال عند مستوي ٠,٠١

يتضح من الجدول رقم (٤) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً، عدا (١٨) مفردة أرقام : (١) ، (٣١) ، (٦١) من البعد الأول، (٣٧) ، (٤٧) ، (٦٦) من البعد الثاني، (١٣) ، (٦٣) ، (٧١) ، (٧٣) من البعد الثالث، (١٤) ، (١٩) ، (٢٩) ، (٤٤) ، (٧٠) من البعد الرابع، (٣٠) ، (٤٠) ، (٦٩) من البعد الخامس، حيث كانت معاملات ارتباط كل منها بالدرجة الكلية للمقياس غير دالة إحصائياً ، وهذا يعني أنها غير ثابتة ويتم حذفها .

ج- معاملات الارتباط لبيرسون بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس

جدول (٥): يوضح معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجات الكلية لمقياس: المفاهيم السياسية لطلاب الإعلام التربوي (ن = ٣٠ طالبا وطالبة)

م	المفاهيم السياسية	معاملات الارتباط مع الدرجة الكلية
١	الدستور	**٠,٥٥٣
٢	الديموقراطية	**٠,٨٩٧
٣	المشاركة السياسية	**٠,٨٢٦
٤	التنشئة السياسية	**٠,٥٥٩
٥	حقوق الإنسان	**٠,٧٦٤

** دال عند مستوي ٠,٠١

يتضح من الجدول رقم (٥) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً، وهذا يعني ثبات جميع الأبعاد.

(٢) معامل ألفا (كرونباخ)

تم حساب معاملات ألفا لأبعاد المقياس، ثم حساب معاملات ألفا (مع حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للبعد)، والنتائج موضحة بالجدول التالي:

جدول (٦): معاملات ألفا لأبعاد مقياس المفاهيم السياسية لطلاب الإعلام التربوي (ن = ٣٠ طالبا وطالبة)

(٥) حقوق الإنسان		(٤) التنشئة السياسية		(٣) المشاركة السياسية		(٢) الديمقراطية		(١) الدستور	
معامل ألفا مع حذف درجة المفردة	رقم المفردة	معامل ألفا مع حذف درجة المفردة	رقم المفردة	معامل ألفا مع حذف درجة المفردة	رقم المفردة	معامل ألفا مع حذف درجة المفردة	رقم المفردة	معامل ألفا مع حذف درجة المفردة	رقم المفردة
٠,٥٨٤	٥	٠,٤٩٦	٤	٠,٥٥٩	٣	٠,٥٧٧	٢	٠,٥٦٤	١
٠,٦١١	١٠	٠,٥٤٠	٩	٠,٥٤١	٨	٠,٦٢٩	٧	٠,٥٤٠	٦
٠,٦٠٩	١٥	٠,٥٧٠	١٤	٠,٥٧٨	١٣	٠,٦١٠	١٢	٠,٥٤٢	١١
٠,٦٢١	٢٠	٠,٥٦٣	١٩	٠,٥١٦	١٨	٠,٦١٣	١٧	٠,٥٣٣	١٦
٠,٦١٨	٢٥	٠,٥٢٦	٢٤	٠,٥٥٤	٢٣	٠,٦٢٥	٢٢	٠,٥٣٠	٢١
٠,٦٥٤	٣٠	٠,٥٦١	٢٩	٠,٥٥٠	٢٨	٠,٥٥٧	٢٧	٠,٤٥٩	٢٦
٠,٦١٠	٣٥	٠,٥٤٤	٣٤	٠,٥٣٥	٣٣	٠,٥٦٠	٣٢	٠,٥٦٩	٣١
٠,٦٥١	٤٠	٠,٥٤١	٣٩	٠,٥٢٠	٣٨	٠,٦٨٣	٣٧	٠,٤٥٦	٣٦
٠,٥٨٩	٤٥	٠,٥٦٨	٤٤	٠,٤٨٠	٤٣	٠,٦٠١	٤٢	٠,٤٨٥	٤١
٠,٦٠٣	٥٠	٠,٥٣٩	٤٩	٠,٥١٣	٤٨	٠,٦٧١	٤٧	٠,٤٩٥	٤٦
٠,٥٩٥	٥٥	٠,٥٣٢	٥٤	٠,٥٣٢	٥٣	٠,٥٩٧	٥٢	٠,٤٧٠	٥١
٠,٥٨٢	٦٠	٠,٥٢٧	٥٩	٠,٥٤٨	٥٨	٠,٥٩٣	٥٧	٠,٥٢٠	٥٦
٠,٦١٧	٦٥	٠,٥١٩	٦٤	٠,٥٦٨	٦٣	٠,٥٩١	٦٢	٠,٥٧٢	٦١
٠,٦٤٣	٦٩	٠,٥٤٠	٦٨	٠,٥٥٢	٦٧	٠,٦٥٩	٦٦		
		٠,٥٧٢	٧٠	٠,٥٨٢	٧١				
		٠,٥٤٢	٧٢	٠,٥٦٧	٧٣				
		٠,٥٣٣	٧٤	٠,٥٤٩	٧٥				

معامل ألفا للبعد = الخامس ٠,٦٢٧	معامل ألفا للبعد الرابع = ٠,٥٤٧	معامل ألفا للبعد الثالث = ٠,٥٦٠	معامل ألفا للبعد الثاني = ٠,٦٤٥	معامل ألفا للبعد الأول = ٠,٥٤٣
---------------------------------------	------------------------------------	------------------------------------	------------------------------------	-----------------------------------

يتضح من الجدول رقم (٦) أن جميع قيم معاملات ألفا (مع حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للبعد) أقل من أوتساويعامل ألفا للبعد, عدا (١٨) مفردة أرقام: (١), (٣١), (٦١) من البعد الأول, (٣٧), (٤٧), (٦٦) من البعد الثاني, (١٣), (٦٣), (٧١), (٧٣) من البعد الثالث, (١٤), (١٩), (٢٩), (٤٤), (٧٠) من البعد الرابع, (٣٠), (٤٠), (٦٩) من البعد الخامس, حيث كانت معاملات ألفا للبعد (مع حذف درجة كل منها) أكبر من معامل ألفا للبعد, وهذا يعني أنها غير ثابتة ويتم حذفها.

وبعد حذف المفردات غير الثابتة أعيد حساب معاملات ألفا للأبعاد وللمقياس ككل والنتائج موضحة كما يلي:

جدول (٧): معاملات ألفا للأبعاد والدرجة الكلية لمقياس المفاهيم السياسية لطلاب الإعلام التربوي بعد حذف المفردات غير الثابتة (ن = ٣٠ طالبا وطالبة)

م	المفاهيم السياسية	معامل ألفا بعد حذف المفردات غير الثابتة
١	الدستور	٠,٦٢٤
٢	الديموقراطية	٠,٧٠٧
٣	المشاركة السياسية	٠,٦٣٥
٤	التنشئة السياسية	٠,٦١٩
٥	حقوق الإنسان	٠,٧٩٩
٦	الدرجة الكلية للمقياس	٠,٨٦٨

يتضح من الجدول أن قيم معاملات ألفا للأبعاد (بعد حذف المفردات غير الثابتة) مرتفعة عن نظيرتها قبل الحذف, وأن قيمة معامل ألفا للدرجات الكلية لمقياس المفاهيم السياسية قيمة مرتفعة, مما يعين ثبات الأبعاد وثبات المقياس ككل.

(٤) الثبات بالتجزئة النصفية

تم حساب الثبات بالتجزئة النصفية (للأبعاد, والدرجة الكلية), والنتائج موضحة كما يلي:

جدول (٨): معاملات الثبات بالتجزئة النصفية (بطريقتي: سبيرمان/براون, وجتمان) لمقياس: المفاهيم السياسية لطلاب الجامعة (ن = ٣٠ طالبا وطالبة)

م	المفاهيم السياسية	الثبات بطريقة: سبيرمان / براون	الثبات بطريقة : جتمان
١	الدستور	٠,٥٢٥	٠,٥١٦
٢	الديموقراطية	٠,٦٥٤	٠,٦٥٤
٣	المشاركة السياسية	٠,٥١١	٠,٥٠٣
٤	التنشئة السياسية	٠,٥٠٨	٠,٥٠٨
٥	حقوق الإنسان	٠,٧٤١	٠,٧٤١
٦	الدرجة الكلية للمقياس	٠,٦٣٣	٠,٦٣٣

يتضح من الجدول رقم (٨) أن جميع قيم معاملات الثبات بالتجزئة النصفية (لجميع الأبعاد والدرجة الكلية بطريقتي: سبيرمان/ براون , وجتمان , قيم مرتفعة , وتدل علي ثبات الأبعاد وثبات المقياس ككل.

ثانيا : البرنامج المسرحي

١- الهدف من البرنامج :

يهدف البرنامج التدريبي المسرحي إلي تنمية بعض المفاهيم السياسية لدى طلاب الإعلام التربوي والمتمثلة في (الدستور - الديمقراطية -التنشئة السياسية - المشاركة السياسية - حقوق الإنسان).

ب- الأهداف الإجرائية للبرنامج :

١- المجال المعرفي:

- أن يتعرف طلاب الإعلام التربوي على المفاهيم السياسية وأهميتها وأهدافها وأنواعها وخصائصها والنتائج والآثار المترتبة علي عدم وجودها
- أن يتعلم الطلاب مهارات التمثيل والإلقاء المسرحي .

٢- المجال المهاري (النفسحركي):

- أن ينمي لدي الطلاب بعض المفاهيم السياسية.
- أن يتدرب الطلاب على كيفية استخدام الأداء الحركي والصوتي المناسب للأداء المسرحي من خلال البروفات المسرحية.

٣- المجال الوجداني (الانفعالي):

- تنمية الثقة بالنفس لدي الطلاب من خلال الوقوف علي خشبة المسرح.
- أن ينمي لدى الطلاب التعاون والمشاركة وإبداء الرأي بين أفراد الجماعة.
- تنمية مهارات التمثيل والإلقاء المسرحي، والعمل بروح الفريق.

ج: الفلسفة التربوية للبرنامج:

- تنبثق الفلسفة التربوية لهذا البرنامج من حتمية وضرورة تنمية بعض المفاهيم السياسية لطلاب الإعلام التربوي من خلال استخدام برنامج تدريبي مسرحي .

د: الحدود الزمانية والمكانية لتطبيق البرنامج :

- تم تطبيق البرنامج خلال العام الدراسي (٢٠١٩) بكلية التربية النوعية . جامعة الزقازيق محافظة الشرقية.

هـ: الفنيات المستخدمة في البرنامج:

- استخدمت الباحثة مجموعة من الفنيات الإرشادية والتدريبية مثل (الجلسات التدريبية، العصف الذهني، الحوار والمناقشة، التدريبات العملية، لعب الأدوار، التعزيز والتدعيم (المادي، المعنوي)).

و: طريقة تنفيذ البرنامج وجلساته:

١. مرحلة الإعداد:

أ- البحث عن المادة العلمية: تم الاطلاع علي الدراسات والبحوث والكتب والمراجع التي تناولت المسرح الجامعي والمفاهيم السياسية لطلاب الإعلام التربوي ، والتعرف علي خصائص هذه المرحلة العمرية.

ب- تحديد الأهداف العامة والخاصة للبرنامج (معرفي، مهاري، وجداني) وأيضا الفلسفة التربوية للبرنامج التدريبي .

ج- تحديد المفاهيم السياسية وفقا لاستطلاع رأي الخبراء والطلاب والقراءة حولها.

د- الشروع في إعداد نصوص المسرحية، حيث قامت الباحثة بتحديد لها في ثلاث نصوص مسرحية النص الأول: دستور يا سيادنا ويتناول مفهومي (الدستور، الديمقراطية) وأهمية كلا منها .

النص الثاني: عوضين في البرلمان ويتناول مفهومي (التنشئة السياسية، المشاركة السياسية) وأهمية كلا منها .

النص الثالث: سي السيد وأمانة ويتناول مفهوم (حقوق الإنسان).

هـ- تحديد الاستراتيجيات والفنيات المستخدمة في البرنامج.

و- تم اعداد الصورة الأولية للبرنامج المسرحي وعرضه علي (٧) من الخبراء في مجال المسرح التربوي والتربية والإعلام، ثم إجراء التعديلات التي طلبها المحكمين .

٢- مرحلة تنفيذ البرنامج:

وتشمل مرحلة تنفيذ البرنامج علي مجموعة من الخطوات هي :

٣- تحديد المكان :

قامت الباحثة بتحديد المكان الذي تمت فيه الجلسات (التدريبية والنهائية) مع طلاب الإعلام التربوي وهو قاعة بالدور الثاني في كلية التربية النوعية، جامعة الزقازيق معدة للمحاضرات والورش العلمية للطلاب.

ب- تجهيز الطلاب :

تم اختيار عينة من طلاب الإعلام التربوي قوامها (٣٠) طالبا وطالبة للمجموعة التجريبية (أ) التي قامت بالتمثيل وعينة أخرى قوامها (٣٠) طالبا وطالبة للمجموعة التجريبية (ب) التي قامت بمشاهدة العروض المسرحية.

ج- تجهيز الديكورات:

١- العرض الأول: مسرحية (دستور يا سيادنا) تتكون من منظرين :

*المنظر الأول: يشتمل علي بيت ريفي كبيت العمدة يشمل أريكة وطريزة عليها صينية بها قلة وحصيرة بحالة جيدة مفروشة علي الأرض وبرواز علي الحائط به صورة العمدة.

*المنظر الثاني: لجنة انتخابية في احدي مدارس القرية وبها عدد من الأفراد حيث يقوموا بالأداء بأصواتهم في استفتاءات الدستور.

٢- العرض الثاني: مسرحية (عوضين في البرلمان) تتكون من منظرين:

*المنظر الأول :حقل ريفي يعمل فيه كلا من عوضين وحسنين .

*المنظر الثاني : بيت ريفي لعوضين به قطعتين اساس من الكنب وطريزة عليها صينية طعام وبرواز علي الحائط وحصيرة بحالة متوسطة علي الأرض.

٣- العرض الثالث : مسرحية (سي السيد وأمينة) تتكون من منظر واحد :

*المنظر العام : يشتمل علي بيت لسيد السيد به أنتريه بحالة متوسط وسجادة علي الأرض وبرواز به صورة سي السيد وسفرة حولها أربع كراسي وفي المنتصف فارة ورد ومفرش سفرة.

د-تحديد الملابس :

١- العرض الأول (دستور يا سيادنا)

العمدة : يرتدي جلباب أسمر، عباءة سمرة .

هنية : عباءة سمراء وطرحة صفراء .

شيخ الغفر : جلباب، بلطو أسمرطويل .

نبوية : جلباب فلاحى .

محمد أفندي : بدلة أنيقة .

محمدین : زى المدرسة ذو اللون البيج .

سعدية : زى المدرسة ذو اللون البيج .

الموظف : قميص وبنطلون .

٢- العرض الثاني (عوضين في البرلمان)

عوضين : جلباب رصاصي وعلي رأسه شال أبيض .

نعيمة : عباءة منزل وطرحة عليها .

حسنين : عباءة ريفية وعلي رأسه شال أيضا .

بيومي : قميص أسمر وبنطلون جينز .

ستوتة : عباءة سوداء وعلي رأسها طرحة كبيرة سمراء اللون .

سعيد : زى المدرسة .

سناء : زى المدرسة .

٣- العرض الثالث (سي السيد وأمينة)

سي السيد : جلباب وعليه عباءة سمراء .

أمينة : عباءة منزل عادية .

فهمي : بدلة وعليها طربوش أحمر .

عمر : بدلة وعليها طربوش أحمر .

خديجة : بلوزة حمراء وجيبة سمراء وطرحة .

بهية : بلوزة بيضاء وجيبة بنفسجية وطرحة .

الدكتور : قميص وبنطلون وعليهم بلطو أبيض وسماعة في أذنه.

هـ الموسيقي:

اعتمدت الباحثة علي المقطوعات الموسيقية من خلال الانترنت وتسجيلها واستخدامها أثناء العروض وتنوعت ما بين موسيقي نثر بداية المسرحية وموسيقي الربط بين المشاهد والموسيقي التصويرية وفقا لطبيعة المشهد وبمعاونة بعض الطلاب.

و . الإضاءة:

اعتمدت الباحثة علي الإضاءة العادية، حيث أن العروض المسرحية يتم أدائها نهارا، واعتمدت علي إضاءة القاعة، مع شرح وتوضيح دلالة الإضاءة لطبيعة المشهد.

ز . الإكسسوارات المسرحية:

١- العرض الأول (دستور يا سيادنا)

العمدة : يحمل عصا في يده.

هنية :في يدها الإكسسوارات وعلي رقبتها عقد ذهب.

شيخ الغفر : يحمل البندقية.

محمد أفندي : يحمل جريدة يقرأ فيها.

محمددين : يحمل حقيبة .

سعدية :تحمل حقيبة .

الموظف : في يده قلم.

٢- العرض الثاني (عوضين في البرلمان)

عوضين :في يده عصا .

حسنين : في يده عصا .

بيومي : يحمل كتب الجامعة.

ستوتة : في يدها عكاز تتكأ عليه.

سعيد: يحمل حقيبة المدرسة.

سناء: تحمل حقيبة المدرسة .

٣- العرض الثالث (سي السيد وأمينة)

سي السيد :في يده عصا .

فهمي :علي رأسه طربوش أحمر .

عمر : علي رأسه طربوش أحمر .

الدكتور : يحمل سماعة في أذنه.

م- الماكياج:

استخدمت الباحثة أدوات ماكياج بسيطة مثل (الكحل ، أحمر الشفاه).

ط- جلسات البرنامج:

وهنا بيان ملخص بعدد جلسات البرنامج لتنمية بعض المفاهيم السياسية وقد بلغ عدد جلسات البرنامج (٢٠ جلسة) منها (جلسة تمهيدية ،جلسة ختامية) .

جدول (٩): ملخص بعدد جلسات البرنامج التدريبي المسرحي

م	اسم العرض	الجلسات التدريبية والنقاشية		زمن الجلسة بالدقائق	العروض المسرحية والجلسات النقاشية		زمن الجلسة بالدقائق
		تدريب	نقاشية		عروض	نقاشية	
١	دستور يا سيادنا	٣	3	٦٠ق	٣	٣	٦٠ق
٢	عوضين في البرلمان	٣	3	٦٠ق	٣	٣	٦٠ق
٣	سي السيد وأمينه	٣	3	٦٠ق	٣	٣	٦٠ق
	المجموع	٩	9	١٨٠ق	٩	٩	١٨٠ق

٣- مرحلة تقويم البرنامج :

أ-التقييم المبدئي :

تم تطبيق مقياس المفاهيم السياسية علي طلاب الإعلام التربوي للتعرف علي ما لديهم من حول مفاهيم (الدستور، الديمقراطية ، التنشئة السياسية ، المشاركة السياسية ، حقوق الإنسان)، كقياس قبلي، مع الملاحظات الشخصية للباحثة.

ب- التقييم المرحلي :

ويكون أثناء تطبيق البرنامج التدريبي المسرحي، وذلك من خلال رصد مكامن القوة والضعف في التدريبات المسرحية أثناء الجلسات، والاستعانة بتقييمات الطلاب لأنفسهم.

ج- التقييم النهائي :

تطبيق مقياس المفاهيم السياسية كتطبيق بعدي علي تعرض طلاب الإعلام التربوي للبرنامج التدريبي المسرحي.

رابعاً: نتائج الدراسة

١- نتائج الفرض الأول :

ينص الفرض الأول علي أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعات الثلاثة (التجريبية (أ)، والتجريبية (ب)، والضابطة (ج)) علي مقياس المفاهيم السياسية وأبعاده في القياس القبلي.

للتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة أسلوب " تحليل التباين " أحادي الاتجاه، وتم حساب المتوسطات ومجموع المربعات ودرجات الحرية وقيمة (ف) للثلاث مجموعات والنتائج موضحة في الجدول التالي كما يلي:

جدول (١٠): نتائج تحليل التباين لحساب الفروق بين المجموعات الثلاثة التجريبية(أ)، والتجريبية (ب)، والضابطة (ج) في القياس القبلي للمفاهيم السياسية

م	المفاهيم السياسية	المجموعة	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة
١	الدستور	بين المجموعات داخل المجموعات	٢,٢٨٩ ٢٣٦,٨٦٧	٢ ٨٧	١,١٤٤ ٢,٧٢٣	٠,٤٢ ٠	٠,٤٥

٠,٣٢	٠,٨٣ ٦	٢,٦٧٨ ٣,٢٠٣	٢ ٨٧	٥,٣٥٦ ٢٧٨,٧٠٠	بين المجموعات داخ المجموعات	الديمقراطية	٢
٠,٢٠	٠,٣٨ ٨	١,٧٤٤ ٤,٥٠٠	٢ ٨٧	٣,٤٨٩ ٣٩١,٥٠٠	بين المجموعات داخ المجموعات	المشاركة السياسية	٣
٠,١٧	٠,٨٦ ٣	٣,٣٤٤ ٣,٨٧٥	٢ ٨٧	٦,٦٨٩ ٣٣٧,١٣٣	بين المجموعات داخ المجموعات	التنشئة السياسية	٤
٠,١١	٠,٦٠ ٧	١,٧٣٣ ٢,٨٥٧	٢ ٨٧	٣,٤٦٧ ٢٤٨,٥٣٣	بين المجموعات داخ المجموعات	حقوق الإنسان	٥
٠,١٩	٠,٦٣ ٧	٤٦,٩٧٨ ٧٣,٧٢٣	٢ ٨٧	٩٣,٩٥٦ ٦٤١٣,٨٦ ٧	بين المجموعات داخ المجموعات	الدرجة الكلية	*

يتضح من نتائج الجدول (١٠) أن جميع قيم (ف) غير دالة إحصائياً، وهذا يعني عدم وجود فروق بين المجموعات الثلاث (التجريبية (أ)، التجريبية (ب)، الضابطة (ج)) علي مقياس المفاهيم السياسية وأبعاده في القياس القبلي وهذه النتائج تدل علي تكافؤ المجموعات الثلاث قبل الإجراءات التجريبية وبذلك يتحقق هذا الفرض.

وترجع الباحثة تفسير عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الثلاثة علي مقياس المفاهيم السياسية وأبعاده في القياس القبلي لدي طلاب الإعلام التربوي لأنهم طلاب مرحلة عمرية واحدة، وتخصص واحد، وبيئة جغرافية واحدة، وبالتالي هناك تشابه كبير في الخصائص العمرية لديهم مما يتيح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الثلاثة علي مقياس المفاهيم السياسية وأبعاده في القياس القبلي.

نتائج الفرض الثاني :

ينص الفرض علي أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الإعلام التربوي علي مقياس المفاهيم السياسية وأبعاده في القياس البعدي ترجع لمتغير النوع (ذكور/إناث) لدي: المجموعة التجريبية (أ)، والمجموعة التجريبية (ب)، (كلا علي حدة).

(أ) نتائج الفروق لدي المجموعة التجريبية الأولى:

للتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة معادلة " مان ويتني " للبيانات المستقلة، كأسلوب إحصائي لا بارمترى (حيث لم تتوافر شروط استخدام الأساليب الإحصائية البارامترية)، والنتائج موضحة كما يلي:

جدول (١١): الفروق بين متوسطات رتب درجات الذكور، ومتوسطات رتب درجات الإناث بالمجموعة التجريبية الأولى في القياس البعدي للمفاهيم السياسية

م	المفاهيم السياسية	المجموع	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Zقيمة	الدلالة
١	الذكور	١٢	١٢	١٢,٤٢	١٤٩	١,٦٤١	٠,١٠١
	الإناث	١٨	١٨	١٧,٥٦	٣١٦		

٠,٢٢٩	١,٢٠٤	١٥٨,٥ ٠ ٣٠٦,٥ ٠	١٣,٢١ ١٧,٠٣	١٢ ١٨	ذكور إناث	الديموقراطية	٢
٠,٩٤٨	٠,٠٦٥	١٨٧,٥ ٠ ٢٧٧,٥ ٠	١٥,٦٣ ١٥,٤٢	١٢ ١٨	ذكور إناث	المشاركة السياسية	٣
٠,٨٥٥	٠,٠٨٦	١٨٤ ٢٨١	١٥,٣٣ ١٥,٦١	١٢ ١٨	ذكور إناث	التنشئة السياسية	٤
٠,٠٧١	١,٨٠٣	١٤٤,٥ ٠ ٣٢٠,٥ ٠	١٢,٠٤ ١٧,٨١	١٢ ١٨	ذكور إناث	حقوق الإنسان	٥
٠,٢٦٧	٠,٥٢٣	١٧١ ٢٩٤	١٤,٢٥ ١٦,٣٣	١٢ ١٨	ذكور إناث	الدرجة الكلية	*

يتضح من نتائج الجدول (٩) السابق أن جميع الفروق بين متوسطات رتب درجات الذكور ومتوسطات رتب درجات الإناث بالمجموعة التجريبية (أ) في القياس البعدي علي مقياس المفاهيم السياسية وأبعاده غير دالة إحصائياً، وبذلك يتحقق هذا الفرض لدي المجموعة التجريبية (أ).

وترجع الباحثة تفسير عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في القياس البعدي علي مقياس المفاهيم السياسية وأبعاده لدي المجموعة التجريبية (أ) .

- البرنامج لم يظهر فروق في القياس القبلي لأنهم تلقوا نفس التدريبات المسرحية للبرنامج التدريبي حيث نما بين الاثنتين (الذكور، الإناث) لأنه برنامج تدريبي واحد.

(ب) نتائج الفروق لدي المجموعة التجريبية الثانية:

للتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة معادلة "مان ويتني" للبيانات المستقلة، كأسلوب إحصائي لا بارامتري (حيث لم تتوافر شروط استخدام الأساليب الإحصائية البارامتريّة)، والنتائج موضحة كما يلي:

جدول (١٢): الفروق بين متوسطات رتب درجات الذكور، ومتوسطات رتب درجات الإناث بالمجموعة التجريبية الثانية في القياس البعدي للمفاهيم السياسية

م	المفاهيم السياسية	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Zقيمة	الدلالة
١	الدستور	ذكور	١٢	١٥,٥٠	١٨٦	صفر	١
		إناث	١٨	١٥,٥٠	٢٧٩		
٢	الديموقراطية	ذكور	١٢	١٣,٢١	١٥٨,٥٠	١,١٩٠	٠,١٠٣
		إناث	١٨	١٧,٠٣	٣٠٦,٥٠		
٣	المشاركة السياسية	ذكور	١٢	١٢,٤٦	١٤٩,٥٠	١,٥٦٦	٠,١١٧
		إناث	١٨	١٧,٥٣	٣١٥,٥٠		
٤	التنشئة السياسية	ذكور	١٢	١٣,٩٦	١٦٧,٥٠	٠,٧٩٥	٠,٣١٩
		إناث	١٨	١٦,٥٣	٢٩٧,٥٠		
٥	حقوق الإنسان	ذكور	١٢	١٤,٣٨	١٧٢,٥٠	٠,٥٨٥	٠,٤٦٢
		إناث	١٨	١٦,٢٥	٢٩٢,٥٠		
*	الدرجة الكلية	ذكور	١٢	١٣,١٣	١٥٧,٥٠	١,٢١٠	٠,١٠٧
		إناث	١٨	١٧,٠٨	٣٠٧,٥٠		

يتضح من نتائج الجدول رقم (١٢) أن جميع الفروق بين متوسطات رتب درجات الذكور ومتوسطات رتب درجات الإناث بالمجموعة التجريبية الثانية في القياس البعدي للمفاهيم السياسية غير دالة إحصائياً، وبذلك يتحقق هذا الفرض لدي المجموعة التجريبية (ب).

وترجع الباحثة تفسير عد وجود فروق بين الذكور/الإناث في القياس البعدي علي مقياس المفاهيم السياسية وأبعاده لدي المجموعة التجريبية (ب) -
لأنهم تلقوا وشاهدوا نفس البرنامج التدريبي حيث نما بين الاثنين (الذكور، الإناث) لأنه برنامج تدريبي واحد.

نتائج الفرض الثالث

ينص الفرض علي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الإعلام التربوي علي مقياس المفاهيم السياسية وأبعاده في القياسين القبلي والبعدي لصالح البعدي للمجموعة التجريبية (أ)، والتجريبية (ب)، كلا علي حدة.

أ- نتائج المجموعة التجريبية (أ) في القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي

جدول (١٣): الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية (الأولي) في القياسين القبلي والبعدي علي مقياس المفاهيم السياسية، د = ٠,٠١

م	المفاهيم السياسية	القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفروق	الخطأ المعياري لمتوسط الفروق	ت
١	الدستور	القبلي	٣٠	٢١,٧٧	١,٣٣١	٣,١٠٠	٠,٢٩٧	١٠,٤٤
		البعدي	٣٠	٢٤,٨٧	٠,٩٧٣			
٢	الديموقراطية	القبلي	٣٠	٢٤,٠٧	١,١٧٢	١,٨٦٧	٠,١٢٤	١٥,٠٠
		البعدي	٣٠	٢٥,٩٣	١,٢٠٢			

١٩,٧ ٨	٠,٨٤٧	٢,٩٠٠	١,٦١٧ ١,٨٩٥	٢٨,٢٧ ٣١,١٧	٣٠ ٣٠	القبلي البعدي	المشاركة السياسية	٣
١١,٥ ٥	٠,١٧٦	٢,٠٣٣	١,٧٧١ ١,٨٣١	٢٦,٣٧ ٢٨,٤٠	٣٠ ٣٠	القبلي البعدي	التنشئة السياسية	٤
٩,٤٢	٠,٢١٩	٢,٠٦٧	١,١٤٣ ١,٤٣٨	٢٣,٩٣ ٢٦	٣٠ ٣٠	القبلي البعدي	حقوق الإنسان	٥
٢٣,٩ ٦	٠,٤٩٩	١١,٩٦ ٧	٥,١٧٠ ٤,٤٥٢	١٢٤,٤ ١٣٦,٤	٣٠ ٣٠	القبلي البعدي	الدرجة الكلية	*

يتضح من الجدول (١٣) السابق أن جميع الفروق بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لمقياس المفاهيم السياسية وأبعاده لدي المجموعة التجريبية (أ) دالة إحصائياً لصالح القياس البعدي، وهذه النتائج تتسق مع نتائج الفرض الأول وتدل علي أن البرنامج التدريبي ساهم في تحسن درجات المجموعة التجريبية الأولي في القياس البعدي مقارنة بالقياس القبلي، و بذلك يتحقق هذا الفرض.

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

١- مفهوم الدستور:

وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية (أ) في القياسين القبلي والبعدي علي مفهوم الدستور في اتجاه القياس البعدي، حيث بلغت قيمة "ت"

(١٠,٤٤) وذلك عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، ويرجع هذا الفرق لصالح التطبيق (البعدي)، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢٤,٨٧) ،مقابل متوسط حسابي (٢١,٨٧) للتطبيق (القبلي).

٢- مفهوم الديمقراطية :

وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية (أ) في القياسين القبلي والبعدي علي مفهوم الديمقراطية في اتجاه القياس البعدي، حيث بلغت قيمة "ت" (١٥,٠٠) وذلك عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، ويرجع هذا الفرق لصالح التطبيق (البعدي)، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢٥,٩٣) ،مقابل متوسط حسابي (٢٤,٠٧) للتطبيق (القبلي).

٣- مفهوم المشاركة السياسية :

وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية (أ) في القياسين القبلي والبعدي علي مفهوم المشاركة السياسية في اتجاه القياس البعدي، حيث بلغت قيمة "ت" (١٩,٧٨) وذلك عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، ويرجع هذا الفرق لصالح التطبيق (البعدي)، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣١,١٧) ، مقابل متوسط حسابي (٢٨,٢٧) للتطبيق (القبلي) .

مفهوم التنشئة السياسية :

وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية (أ) في القياسين القبلي والبعدي علي مفهوم التنشئة السياسية في اتجاه القياس البعدي، حيث بلغت قيمة "ت" (١١,٥٥) وذلك عند مستوى دلالة (٠,٠١)، ويرجع هذا الفرق لصالح التطبيق (البعدي)، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢٨,٤٠)، مقابل متوسط حسابي (٢٦,٣٧) للتطبيق (القبلي) .

٥- مفهوم حقوق الإنسان :

وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية (أ) في القياسين القبلي والبعدي علي مفهوم حقوق الإنسان في اتجاه القياس البعدي ، حيث بلغت قيمة "ت" (٩,٤٢) وذلك عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، ويرجع هذا الفرق لصالح التطبيق (البعدي)، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢٦)، مقابل متوسط حسابي (٢٣,٩٣) للتطبيق (القبلي)

- الدرجة الكلية :

وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية (أ) في القياسين القبلي والبعدي علي الدرجة الكلية في اتجاه القياس البعدي، حي بلغت قيمة "ت" (٢٣,٩٦) وذلك عند مستوي دلالة (٠,٠١) ويرجع هذا الفرق لصالح التطبيق (البعدي)، حيث بلغ المتوسط الحسابي (١٣٦,٤) مقابل متوسط حسابي (١٢٤,٤) للتطبيق القبلي .

ترجع الباحثة تفوق المجموعة التجريبية (أ) في القياس البعدي عن القياس القبلي إلي :

- بسبب انتقال التعلم بالممارسة والتدريب.

- يرجع ذلك إلي أن طلاب المجموعة التجريبية (أ) نالت قدرا من التدريب علي المفاهيم السياسية أثناء عرض البرنامج التدريبي بشكل متدرج وبسيط، فأصبح تنمية بعض المفاهيم السياسية لديهم بعد التدريب أكثر فاعلية ومناسبة.

ب- نتائج المجموعة التجريبية الثانية في القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي

جدول (١٤): الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية (ب) في القياس القبلي والبعدي

لمقياس المفاهيم السياسية

م	المفاهيم السياسية	القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفروق	الخطأ المعياري لمتوسط الفروق	ت
١	الدستور	القبلي	٣٠	٢١,٤٠	١,٣٣١	٢,٥٠٠	٠,٢٣٤	١٠,٦٦
		البعدي	٣٠	٢٣,٩٠	٠,٩٧٣			
٢	الديموقراطية	القبلي	٣٠	٢٣,٥٣	١,١٧٢	١,٨٣٣	٠,٠٩٧	١٨,٩٢
		البعدي	٣٠	٢٥,٣٧	١,٢٠٢			

٣	المشاركة	القبلي	٣٠	٢٧,٨٣	١,٦١٧	١,٧٦٧	٠,١٧١	١٠,٣٥
	السياسية	البعدي	٣٠	٢٩,٦٠	١,٨٩٥			
٤	التثنية	القبلي	٣٠	٢٥,٧٠	١,٧٧١	١,٧٣٣	٠,١٩٧	٩,٦٩
	السياسية	البعدي	٣٠	٢٧,٤٣	١,٨٣١			
٥	حقوق	القبلي	٣٠	٢٣,٤٧	١,١٤٣	١,٩٦٧	٠,١٥٥	١٢,٦٧
	الإنسان	البعدي	٣٠	٢٥,٤٣	١,٤٣٨			
	الدرجة	القبلي	٣٠	١٢١,٩	٦,٥١٧	٩,٨٠٠	٠,٥٣٠	١٨,٤٦
	الكلية	البعدي	٣٠	١٣١,٧	٥,٣٩٤			

يتضح من نتائج الجدول رقم (١٤) أن جميع الفروق بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لمقياس المفاهيم السياسية لدي المجموعة التجريبية (ب) دالة إحصائياً لصالح القياس البعدي وتدل علي أن البرنامج التدريبي ساهم في تحسن درجات المجموعة التجريبية (ب) في القياس البعدي مقارنة بالقياس القبلي، وبذلك يتحقق هذا الفرض.

- يتضح من الجدول السابق ما يلي :

١- مفهوم الدستور :

وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية (ب) في القياسين القبلي والبعدي علي مفهوم الدستور في اتجاه القياس البعدي، حيث بلغت قيمة "ت" (١٠,٦٦) وذلك عند مستوي دلالة (٠,٠١) ، ويرجع هذا الفرق لصالح التطبيق (البعدي)، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢٣,٩٠) ،مقابل متوسط حسابي (٢١,٤٠) للتطبيق (القبلي).

٢- مفهوم الديمقراطية :

وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية (ب) في القياسين القبلي والبعدي علي مفهوم الديمقراطية في اتجاه القياس البعدي ، حيث بلغت قيمة "ت"

(١٨,٩٢) وذلك عند مستوي دلالة (٠,٠١) ، ويرجع هذا الفرق لصالح التطبيق (البعدي)، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢٥,٣٧) ،مقابل متوسط حسابي (٢٣,٥٣) للتطبيق (القبلي).

٣- مفهوم المشاركة السياسية :

وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية (ب) في القياسين القبلي والبعدي علي مفهوم المشاركة السياسية في اتجاه القياس البعدي، حيث بلغت قيمة "ت" (١٠,٣٥) وذلك عند مستوي دلالة (٠,٠١) ، ويرجع هذا الفرق لصالح التطبيق (البعدي)، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢٩,٦٠) ،مقابل متوسط حسابي (٢٧,٨٣) للتطبيق (القبلي) .

٤ - مفهوم التنشئة السياسية :

وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية (ب) في القياسين القبلي والبعدي علي مفهوم التنشئة السياسية في اتجاه القياس البعد، حيث بلغت قيمة "ت" (٩,٦٩) وذلك عند مستوي دلالة (٠,٠١) ، ويرجع هذا الفرق لصالح التطبيق (البعدي)، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢٧,٤٣) ،مقابل متوسط حسابي (٢٥,٧٠) للتطبيق (القبلي) .

٥ - مفهوم حقوق الإنسان :

وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية (ب) في القياسين القبلي والبعدي علي مفهوم حقوق الإنسان في اتجاه القياس البعدي، حيث بلغت قيمة "ت" (١٢,٦٧) وذلك عند مستوي دلالة (٠,٠١) ، ويرجع هذا الفرق لصالح التطبيق (البعدي)، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢٥,٤٣) ،مقابل متوسط حسابي (٢٣,٤٧) للتطبيق (القبلي)

- الدرجة الكلية :

وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية (ب) في القياسين القبلي والبعدي علي الدرجة الكلية في اتجاه القياس البعدي، حي بلغت قيمة "ت" (١٨,٤٦) وذلك عند مستوي دلالة (٠,٠١) ويرجع هذا الفرق لصالح التطبيق (البعدي)، حيث بلغ المتوسط الحسابي (١٣١,٧) مقابل متوسط حسابي (١٢١,٩) للتطبيق القبلي .

وترجع الباحثة تفوق المجموعة التجريبية (ب) في القياس البعدي عن القياس القبلي إلي :

- بسبب التعلم وانتقال أثر التدريب والملاحظة الجيدة للعروض المسرحية.
- بسبب تعرض وتفاعل طلاب المجموعة التجريبية (ب) للعروض المسرحية والقيام بمشاهدتها أثناء التدريبات إلي أن أصبحت عروض نهائية، فكان أمر طبيعي يحدث تحسن في القياس البعدي عن القياس القبلي بسبب تعرضهم لبرنامج تدريبي مسرحي والقيام بمشاهدته.

نتائج الفرض الرابع :

"يوجد فاعلية للبرنامج المستخدم في تنمية المفاهيم السياسية لدي كل من المجموعتين التجريبتين (أ)، (ب)، وللتحقق من صحة هذا الفرض حسبت الباحثة حجم التأثير بمعادلة: "كوهين"، ومعدل الكسب بمعادلة "بلاك"، (عزت عبد الحميد محمد حسن، ٢٠١١، ٢٩٧، ٢٨٣) والنتائج موضحة كالتالي:

أ . نتائج المجموعة التجريبية الاولى:

جدول (١٥): فاعلية البرنامج المستخدم في تنمية المفاهيم السياسية لدي المجموعة التجريبية الأولى

م	المفاهيم السياسية	حجم التأثير "كوهين"	قوة حجم التأثير	معدل الكسب	فاعلية البرنامج
١	الدستور	٠,٨١٠	كبير	٠,٦١٠	فعال
٢	الديموقراطية	٠,٨٨٦	كبير	٠,٦٣٥	فعال
٣	المشاركة السياسية	٠,٩٣١	كبير	٠,٦١٣	فعال
٤	التنشئة السياسية	٠,٨٢١	كبير	٠,٦٢٨	فعال
٥	حقوق الإنسان	٠,٧٥٤	متوسط	٠,٦٧٤	فعال
٦	المفاهيم السياسية ككل	٠,٩٥٢	كبير	٠,٦١٢	فعال

يتضح من نتائج الجدول السابق أن:

١- حجم التأثير كبير في جميع أبعاد المفاهيم السياسية والدرجة الكلية، عدا مفهوم " حقوق الإنسان " فكان حجم التأثير " متوسط".

٢- البرنامج المستخدم فعال في تنمية جميع المفاهيم السياسية (الأبعاد، والدرجة الكلية) وبذلك يتحقق هذا الفرض لدي المجموعة التجريبية الأولي.

- تري الباحثة أن البرنامج التدريبي المسرحي نمي جميع المفاهيم السياسية بدرجة كبيرة علي مستوي الأبعاد والدرجة الكلية عدا مفهوم "حقوق الإنسان " فكان حجم الأثر متوسط وترجع الباحثة ذلك إلي:

-لأن طلاب المجموعة التجريبية (أ) تفاعلوا أكثر مع مسرحية دستور يا سيادنا التي تحمل مفهومي (الدستور، الديمقراطية) ومسرحية عوضين في البرلمان التي تحمل مفهومي (التنشئة السياسية، المشاركة السياسية) فظهر الأثر واضحا في تلك المفاهيم السياسية (الدستور، الديمقراطية، التنشئة السياسية، المشاركة السياسية)، بينما جاء متوسط في مفهوم "حقوق الإنسان" حيث من الممكن أن يكون المفهوم ليس من اهتمامات الطلاب أو من داخلهم لا يؤمنوا بفكرة حقوق الإنسان فظهر ذلك واضحا في تفاعلهم مع المسرحية لم يكن بنفس درجة التفاعل مع المسرحيتين السابقتين فكان الأثر متوسط .

(ب) نتائج المجموعة التجريبية الثانية:

جدول (١٤): فاعلية البرنامج المستخدم في تحسين المفاهيم السياسية لدي المجموعة التجريبية الثانية

م	المفاهيم السياسية	حجم التأثير "كوهين"	قوة حجم التأثير	معدل الكسب	فاعلية البرنامج
١	الدستور	٠,٨٠٠	كبير	٠,٦٢٥	فعال
٢	الديموقراطية	٠,٩٢٥	كبير	٠,٧٤٥	فعال
٣	المشاركة السياسية	٠,٧٨٧	متوسط	٠,٦١٦	فعال
٤	التنشئة السياسية	٠,٧٦٤	متوسط	٠,٦٣٥	فعال
٥	حقوق الإنسان	٠,٨٤٧	كبير	٠,٧٧٥	فعال

٦	المفاهيم السياسية ككل	٠,٩٢٢	كبير	٠,٧٤٨	فعال
---	--------------------------	-------	------	-------	------

يتضح من الجدول أن:

- (١) حجم التأثير كبير في جميع أبعاد المفاهيم السياسية، والدرجة الكلية عدا مفهومي " المشاركة السياسية"، والتنشئة السياسية " فكان حجم التأثير لكل منهما " متوسط" .
- (٢) البرنامج المستخدم فعال في تحسين جميع المفاهيم السياسية (الأبعاد ، والدرجة الكلية) وبذلك يتحقق هذا الفرض لدي المجموعة التجريبية الثانية .

- ومن الواضح أن البرنامج التدريبي المسرحي ساعد في تنمية المفاهيم السياسية بدرجة كبيرة علي مستوى الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس المفاهيم السياسية ما عدا مفهومي "التنشئة السياسية، والمشاركة السياسية" فكان حجم الأثر متوسط، وترجع الباحثة ذلك لأن طلاب المجموعة التجريبية (ب) تفاعلوا أكثر مع مسرحية دستور يا سيادنا التي تحمل مفهومي (الدستور، الديمقراطية) ومسرحية سي السيد وأمانة التي تحمل مفهومي (حقوق الإنسان) فظهر الأثر واضحا في تلك المفاهيم السياسية (الدستور، الديمقراطية، حقوق الإنسان)، بينما جاء متوسط في مفهومي (التنشئة السياسية، المشاركة السياسية) الإنسان" حيث من الممكن أن يكون لديهم تخوف من فكرة المشاركة السياسية نظرا لنمط تربية معين أو عادات وموروثات ثقافية معينة مثل الابتعاد ع السياسة لأن ليس لديهم تنشئة سياسية سليمة فظهر ذلك واضحا في تفاعلهم مع المسرحية لم يكن بنفس درجة التفاعل مع المسرحيتين السابقتين فكان الأثر متوسط .

الخاتمة:

. في إطار ما توصلت إليه نتائج الدراسات السابقة من نتائج ونتائج الدراسة الحالية والتي أفادت بأن استخدام البرنامج التدريبي المسرحي ساعد طلاب الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية في تنمية بعض المفاهيم السياسية (الدستور، الديمقراطية، المشاركة السياسية، التنشئة السياسية، حقوق الإنسان)، كما حقق تحسنا ملحوظا في كلا من المجموعتين التجريبيتين (أ) ، (ب) .

. إن عملية قيام الطلاب بالاشتراك بالبرنامج التدريبي المسرحي المقدم لهم والعروض المسرحية والتعاون والمشاركة الوجدانية بينهم، كان له تأثير إيجابي في زيادة الثقة بالنفس ومساعدتهم علي تشكيل وتكوين اتجاهاتهم وآرائهم نحو بعض المفاهيم السياسية.

. كان لعناصر العرض المسرحي والتي شارك في إعدادها وتجهيزها الطلاب دور كبير في الاستحواذ علي انتباه الطلاب ورفع قيمة الأداء التمثيلي لديهم.

. اختيار مكان التدريب وترتيبه وفقا لكل عرض مسرحي ساعد علي إجراء التدريبات وتفاعل الطلاب وحسن الأداء وتنمية المفاهيم.

التوصيات :

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، توصي الباحثة بضرورة السعي نحو تحقيق الأمور التالية :

١- الاستفادة من البرنامج التدريبي المسرحي المقترح في تنمية المفاهيم السياسية لطلاب الإعلام التربوي .

٢- ضرورة عقد دورات تدريبية وورش عمل للطلاب حول كيفية استخدام المسرح والدراما الإبداعية في تنمية المفاهيم السياسية لديهم .

٣- تشجيع ابتكار الطلاب علي التأليف وتمثيل المسرحيات والمشاركة في العروض المسرحية عن المفاهيم السياسية الأخرى علي نمط المسرحيات التي أعدها الباحث الحالي .

المراجع :

■ أحمد الصمداني (٢٠١٣): "درجة تضمين المفاهيم السياسية في مقرر الاجتماعيات بالمرحلة الثانوية وفق نظام المقررات في ضوء أهداف منهج الدراسات الاجتماعية" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة ام القري.

■ أحمد حسين محمد (٢٠٠٦): " فعالية التدريبات المسرحية في إكساب طلاب الإعلام التربوي مهارات العمل المسرحي دراسة شبه تجريبية" مجلة بحوث التربية النوعية، العدد السابع، جامعة المنصورة، ٢٠٠٦.

- أحمد حسين محمد (٢٠١٩): محاضرة بعنوان " المشاركة السياسية المعوقات ووسائل التفعيل"، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، ٢٠١٩.
- اسامة عبد الرؤوف (٢٠١٢). "ابعاد التنشئة السياسية وعلاقتها بالانتماء الوطني لدي طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة"، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.
- ثروت بدوي (١٩٦٩). "القانون الدستوري وتطور الأنظمة الدستورية في مصر" القاهرة ١٩٦٩، دار المارف.
- السيد عبد الحميد فودة (٢٠٠٦). "حقوق الإنسان بين النظم القانونية الوضعية والشرعية الإسلامية"، بدون طبعة (الإسكندرية: دار الفكر الجامعي).
- حسن عبد الرزاق (٢٠١٦). "أثر المسرح الجامعي كنشاط ترويجي علي إكساب بعض القيم الاجتماعية لطلاب جامعة واسط -العراق". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة واسط -العراق.
- راجع والرازي : "مفاتيح الغيب"، الجزء الثالث .
- سميرة منصور (٢٠٠١). "اتجاه الطلبة الجامعيين نحو مكانة المرأة العاملة"، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد علم الاجتماع، جامعة قسنطينة، ٢٠٠١.
- صالح لمباركيه (١٩٩٩). "قانون الجمعية العالمية للمسرح الجامعي" مجلة المسرح، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ع١٢٨/١٢٩.
- عبير مهدي (٢٠١٧). "مشاركة الطلاب في عروض المسرح الجامعي وعلاقتها بتنمية بعض سمات الشخصية لديهم" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة المنوفية.
- عماد الدين سلطان (١٩٩١). "احتياجات طلاب الجامعة"، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، القاهرة.
- عماد الفقي (٢٠١٢). "الدستور: الحالة المصرية أسئلة وأجوبة في ضوء الدساتير المقارنة"، القاهرة، المنظمة العربية لحقوق الانسان.
- فوزي عيسي (٢٠٠٨). "مسرح الطفل"، الإسكندرية، دار المعارف الجمالية، ٢٠٠٨، ص ٣.

▪ **مايكل بورجان (٢٠١٧).** ترجمة: أريت فايز تادرس، "التصويت والانتخاب"، مكتبة الأسرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠١٧.

▪ **محمد حسن محمد (١٩٨٤).** "نمو الفرد في الجماعات الصغيرة"، دار الكتب الجامعية، الاسكندرية، مصر.

▪ **مصطفى محمود أحمد (٢٠١٩).** "المسئولية الاجتماعية للمسرح الجامعي في إطار مفهوم التربية الإعلامية من وجهة نظر المتخصصين"، ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة أسوان.

▪ **ياسر العلوي (٢٠١٤).** "معجم المصطلحات السياسية" البحرين، معهد البحرين للتنمية السياسية.

Edward Frederick (1998). "colleges and political socialization: the role of colleges for" PHD, statue university of New YORK at Albany, 1998.

the origins and . **Prater Thomas Lee (2003).** "the university theatre: early development of dramatics at the university of Missouri— D. Ph. (USA: Missouri university, Columbia"

. **Schaefer and Bassiony (2011).** Political Participation in Cairo after the January 2011 Revolution. Anthropology 495; Seminar, Cairo Cultures February – June.

. **Benjamin, L. (2003).** Democracy and Education, A Paper Presented At the Conference: What Kind of School We Need? Canada Eric EDE 691730 (2003).

**THE EFFICACY OF A TRAINING THEATRICAL PROGRAMME
IN DEVELOPING SOME POLITICAL CONCEPTS AMONG STUDENTS
OF EDUCATION
MASS MEDIA OR COMMUNICATION**

ASMAA NASSER ABD-ELHALIM MOHAMED

Researcher in specific education branch of theatrical arts .

Abstract:

The study aims at determining how effective is a training theatrical programme in developing some political concepts among students of educational mass communication (media) the study has defended on the experimental approach with the manner of the three groups for adjusting or controlling the variable of the study. They are the control group (2). the experimental group (A) the performed the acting and the experimental group (B) that has watched a sample consisting of (go) male and female students of educational mass communication or media in the faculty of specific education zigzag university in sharkia governorateThe two tools of the study have been applied, the standard or measure of political concept and the training theatrical programme for the study. The result of the study has shown the efficacy of using a training theatrical programme for developing some political concepts with in student of mass communication according to Black's gain rate, are no statistically significant differences in political concepts due to the gender variable.

Key words: Political concepts, Theatrical training program, Educational media students.